

هذا اول ديوان عمر بن عبد الله بن

أبي ربيعة بن المغيرة بن عبد

الله بن عمر بن

ماخزوم



قال عمر بن ابي ربيعة

I

اَمِنْ اِلِ نَعْمٍ اَنْتَ غَايَ فَمُبَكِّرُ غَدَاةَ غَدٍ اَمْ رَائِحٌ فَمُهَيِّجُ  
 بِحَاجَةِ نَفْسٍ لَمْ تَقُلْ فِي جَوَابِهَا فَمُبَلِّغُ عُدْرًا وَالْمُقَالَةُ تُعْذِرُ  
 تَهَيِّمُ اِلَي نَعْمٍ فَلَا اَلشَّمْلُ جَامِعٌ وَلَا اَلْحَبْلُ مَوْصُولٌ وَلَا اَلْقَلْبُ مُقْصِرُ  
 وَلَا قُرْبُ نَعْمٍ اِنْ دَنَتْ لَكَ نَافِعٌ وَلَا نَائِبُهَا يُسَلِّي وَلَا اَنْتَ تَصْبِرُ  
 وَاُخْرَى اَنْتَ مِنْ دُونَ نَعْمٍ وَمِثْلُهَا نَهَى ذَا اَلنَّهْيِ لَوْ تَرَعَوِي اَوْ تَفَكَّرِ  
 اِذَا زُرْتَ نَعْمًا لَمْ يَزَلْ ذُو قَرَابَةِ لَهَا كَلِمًا لَاقِيْتِهَا يَتَنَمَّرُ  
 عَزِيْزٌ عَلَيْهِ اَنْ اُتِيَ بِمَبِيْتِهَا مِسْرٌ لِي اَلشَّحْنَاءُ وَالْبَغْضُ مُضْطَبِرُ  
 اَلْكِنْيِ اِلَيْهَا بِاَلسَّلَامِ فَاِنَّهُ يُشَهِّرُ اَلْمَامِي بِهَا وَيَنْكُرُ  
 بِاَيَّةِ مَا قَالَتْ غَدَاةٌ لَقِيْتِهَا بِمَدْفَعِ اَكْنَانٍ اَهْذَا اَلْمَشْهَرُ  
 قِيْفِي فَاَنْظُرِي اَسْمَاءُ هَلْ تَعْرِفِيْنَهُ اَهْذَا اَلْمُغْيَبِيُّ اَلَّذِي كَانَ يُدْكَرُ  
 اَهْذَا اَلَّذِي اَطْرَيْتِ نَعْنًا فَلَمْ اَكُنْ وَعَيِّشِكِ اَنْسَاهُ اِلَي يَوْمِ اَقْبَرُ  
 فَقَالَتْ نَعْمَ لَا شَكَّ غَيِّبَ لَوْنُهُ سَرَى اَللَّيْلِ يُحْيِي نَصَهُ وَاَلتَّهَجُّرُ  
 لَيْسَنَ كَانَ اَيَّاهُ لَقَدْ حَالَ بَعْدَنَا عَنِ اَلْعَهْدِ وَاَلْاِنْسَانُ قَدْ يَنْغَيِّرُ  
 رَأَتْ رَجُلًا اَمَّا اِذَا اَلشَّمْسُ عَارَضَتْ فَيَمْضَحِي وَاَمَّا بِاَلْعِشِيِّ فَيَبْخَصِرُ  
 اَخَا سَفَرٍ جَوَابَ اَرْضٍ تَقَادَفَتْ بِهِ فَلَواتُ فَهَوُ اشْعَثُ اَغْبَرُ

10

قَلِيلًا عَلَى خَيْرِ الْمُطِيبَةِ ضَلُّهُ  
 وَأَعْجَبَهُ مِنْ عَيْشِ شَيْءٍ ضَلُّ غُرْفَةٍ  
 وَوَالِ كَفَعَةٍ لَدَى شَيْءٍ يَهْتُمُّ بِهَا  
 وَبَيْلَتَهُ ذِي دَوَارٍ حَشَمْتِنِي أَسْرَى  
 ٢٠ قَبِيتُ رَقِيبٍ يَلُوقُ عَلَى شَفَا  
 أَنْبِيَهُمْ مَتَى يَسْتَمْكِنُ أَنْتُومُ مِنْهُمْ  
 وَبَدَأَتْ قَلْبِي بِمَعْرَاةٍ وَرَحْلِي  
 وَبَدَأَتْ أَنْجَى النَّفْسِ أَيْنَ خَبْرِي  
 فَدَلَّ عَلَيَّ الْقَلْبُ رِيًّا عَرَفْتِي  
 ٢٥ فَلَمَّ فَقَدْتُ أَنْصُوتَ مِنْهُمْ وَأَطْفَنْتُ  
 وَغَابَ قَوْمِي لَسْتُ أَعْرِى غِيُوبِي  
 وَخَفِضَ عَنِّي أَنْصُوتَ أَقْبَلْتُ مَشِيئَةَ السَّحَابِ وَشَخْصِي خَشِيئَةَ النَّحْيِ أَرُورُ  
 فَحَكِيمِيَّتُ إِذْ فَجَأْتَنِي فَتَوَلَّيْتُ  
 وَقَدَّيْتُ وَعَضَّتْ بِأَلْبَانِي فَضَحَنْتِي  
 ٣٠ أَرَيْتَكَ إِذْ عُنَا عَلَيْكَ أَلَمْ تَتَخَفْ  
 فَوَاللَّهِ مَا أَدْرَى أَتَعَجِبُ حُرْجَةً  
 فَقُلْتُ نَبِيٌّ بَلْ قَدَانِي الشُّوفُ وَالنَّهْوِي  
 فَفَسَأَلْتُ وَقَدْ لَانَتْ وَأَفْرَخَ رَوْعِي  
 فَذَلَّتْ أَبَا السَّخَنَابِ غَيْرُ مَدَافِعِ  
 ٣٥ قَيْمَتِكَ مِنْ نَيْلِ تَقْصَرِ نُؤُودِ  
 سَوَى مَا نَفَى عِنْدَ الرِّدَاءِ السُّمَّكَبَرِ  
 وَرِيَانُ مَلْتَفُ السَّكْدِ أَيُّفِ أَخْضَرُ  
 فَلَيْسَتْ نِشْيَى آخِرَ اللَّيْلِ تَسْهَرُ  
 وَقَدْ يَجِشُّمُ الْهَوْدُ الْمَاكِبُ الْمَغْرُرُ  
 أَحْذِرُ مِنْهُمْ مَنْ يَنْوُفُ وَأَنْظُرُ  
 وَلِي مَسْجَلِسُ نُوَلَا اللَّبَانَةُ أَوْعُرُ  
 يَنْزُرُ نَيْلِ أَوْ لَيْمَنْ جَاءَ مُعُورُ  
 وَكَيْفَ لِمَا آتَى مِنَ الْأَمْرِ مَصْدَرُ  
 نَهَى وَعَوَى النَّفْسِ الَّذِي كَادَ يَظْهَرُ  
 مَصْدِيحُ شَبَبَتْ بِالْعِشَاءِ وَأَنْوَرُ  
 وَرُوحُ رَعِيَانٍ وَنَوْمٌ سَمَرُ  
 وَكَلَّتْ بِمَخْفُوضِ السَّحَابِيَّةِ تَجْهَرُ  
 وَأَنْتَ أَمْرُو مَيْسُورِ أَمْرِكَ أَعْسَرُ  
 وَقَبِيتُ وَحَوْلِي مِنْ عَدُوِّكَ حُضْرُ  
 سَرَّتْ بِكَ أَمْ قَدْ نَمَّ مَنْ كُنْتَ تَحْدَرُ  
 إِلَيْكَ وَمَا نَفْسٌ مِنَ النَّاسِ تَشْعُرُ  
 كَلَّاكَ يَحْفَظُ رَبُّكَ أَسْمَتَكَبَرُ  
 عَلَى أَمِيرٍ مَا مَلْتُتْ مَوْمَرُ  
 وَمَا كَانَ نَيْلِي قَبْلَ ذَلِكَ يَقْضُرُ

وَيَا لَكَ مِنْ مَلَأَى حُنُوكَ وَمَجَالِسِ  
 يَمُوجُ ذِكْرِي أَلَيْسَ مِنْهَا مَقْبَلٌ  
 تَرَاهُ إِذَا مَا أَفْتَرَّ عَنْهُ كَذَابُهُ  
 وَتَرْنُو بِعَيْتَيْهِ أَيْ كَمَا رَنَا  
 فَلَمَّا تَقَدَّصَى أَسْلَيْلُ إِلَّا أَفْلَهُ  
 أَشَارَتْ بِأَنَّ أُنْكَى قَدْ حَارَ مِنْهُمْ  
 فَمَا رَاعَنِي إِلَّا مُنَادٍ تَرَحَّلُوا  
 فَلَمَّا رَأَتْ مَنْ قَدْ تَنَمَّ مِنْهُمْ  
 فَقُلْتُ أَبَدِيهِمْ فَمَا أَفُونُيْهِمْ  
 فَقُلْتُ أَنَحْقِيْفًا لِمَا قَالَ كَشِجْ  
 فَإِنَّ كَنْ مَا لَا بُدَّ مِنْهُ فَعَبِيرُهُ  
 أَفْصَحُ عَلَيَّ أُخْتِي بَدَأَ حَدِيثِنَا  
 نَعْلِمَا أَنَّ تَطْلُبَ نَكِّ مَخْرَجًا  
 فَفَعَمَّتْ كَمَيْبًا تَيْسَ فِي وَجْهِهِ لَمْ  
 فَفَعَمَّتْ أَلْيَبِ حُرْتَانِ عَلِيَّيْهِمَا  
 فَقُلْتُ لِأَخْتَيْهِ أَعِينِ عَلَيَّ فَتَى  
 فَفَعَمَّتْ فَفَرَعَتْ نَمَّ قَالَتْ  
 يَقُومُ فَيَمَسُّشِي بَيْنَنَا مُتَنَدِّرًا  
 فَكَرَنَ مِجْتَنِي لُورَ مَنْ لُنْتُ أَنْفِي  
 فَلَمَّا أَجْرَدَ سَاحَةَ النَّكِيِّ فَلَنْ لِي

لَنَا لَمْ يُكَدِرْهُ عَلَيْنَا مُكَدِرٌ  
 نَقِي الثَّنِيَا ذُو غُرُوبٍ مُوَشِّرٌ  
 حَصَى بَرْدٍ أَوْ أَفْحُورَانِ مُنَوِّرٌ  
 أَلِي ضَبِيَّةٍ وَسَطِ الْأَخْمِيلَةِ جُوذُرٌ  
 وَكَادَتْ تَوَالِي نَجْمِهِ تَتَغَوَّرُ ٢٠  
 هُبُوبٌ وَلَكِنْ مَوْعِدٌ لَكَ عَزُورٌ  
 وَقَدْ لَاحَ مَعْرُوفٌ مِنَ الصُّبْحِ أَشْفَرٌ  
 وَأَيْقَضُهُمْ فَانْتِ أَشْرَ كَيْفَ تَمَرٌ  
 وَأَمَا يَنْدُلُ السَّيْفُ ثَارًا فَيَتَشَرُّ  
 عَلَيْنَا وَتُصَدِّقُ لِمَا كَانَ يُوَدَّرُ ٢٥  
 مِنَ الْأَمْرِ الْأَنْفَى لِيَلْخَفَاءَ وَأَسْتَرُ  
 وَمَا بِي مِنْ أَنْ تَعْلَمَ مُتَأَخَّرُ  
 وَأَنْ تَرَحَّبَا سِرِّ بِمَا لُنْتُ أَحْضَرُ  
 مِنَ الْكُزْنِ تُدْرِي عَمْرَةَ تَنْتَكُدُّ  
 نِسْرَانِ مِنْ خَيْرِ دِمَقْسٍ وَأَخْضَرُ ٣٥  
 أَنْفِي زَائِرًا وَالْأَمْرُ نِلَامِرٌ يُفْضَرُ  
 أَفْلِي عَلَيْكَ أَلْوَمٌ فَالْخَطْبُ أَيْسَرُ  
 فَلَا سِرُّنَا يَبْفُشُو وَلَا هُوَ يَنْضِيرُ  
 فَالْتُّ شُخُوصِ لِعَبْرٍ وَمُعْصِرُ  
 أَلَمْ تَنْتَقِ الْأَعْدَاءَ وَاللَّيْلُ مَقْمَرُ ٤٥

وَفُلَانٍ أَحْمَدًا دَابَّكَ أَسْدَحَرَ سِدْرًا      أَمَا تَسْتَسْتَحْسِي أَوْ تَرَعَوِي أَوْ تَفَكِّرِي  
 إِذَا جِئْتَ فَمَنْحَ نَرْفِ عَيْنَيْكَ غَيْرِنَا      لَكِي جَحْسِبُوا أَنْ الْهَوَى حَيْثُ تَنْظُرِي  
 فَخَرُّ عَيْدِي نِي بِنَا حِينِ اعْرَضْتَ      وَلَاجَ لَهَا حَسْدٌ نَقْسِي وَمَسْحَاجِرِي  
 سِوَى أَنفِي قَدْ قُلْتُ يَا نَعْمُ قُوَّةُ      لَهَا وَالْعَيْتَاقُ الْأَرْحَمِيَّاتُ تُزَجَّرِي  
 ٤. عَنِيكَ لِأَعْلِي الْعَمِيرِيَّةِ نَشْرُوعًا      الْبَلْدِيذُ وَرَبِّعًا أَنَدَى أَنْدَاكِرِي  
 تَقُمْتُ أَنفِي عَنَسِي تَسْخَرُونَ نَبِيهَا      سُرَى الْبَلْبَلِ حَتَّى نَحْمَهَا مُتَحَسِّرِي  
 وَحَبْسِي عَلَيَّ الْحَاجَاتِ حَتَّى كَانِيَا      بَقِيَّةُ نُوحٍ أَوْ شَجَرِ مُوسَى  
 وَمَا بِمَوْمِنٍ قَلْبِي لِي أَنِّي سَهُ      بِسَبْسِ لَمْ يَجِدْتُ بِهِ الصَّيْفَ مُحْتَصِرِي  
 بِهِ مُبْتَسِي نِلْعَمَدِيَّتِ كَدَدِي      عَلَى طَرَفِ الْأَرْجَاءِ خَامٌ مُتَمَسِّرِي  
 ٥. وَرَدْتُ وَمَا أَدْرِي أَمْ بَعْدَ مَمُورِي      مِنْ الْبَلْبَلِ أَمْ مَا قَدْ مَضَى مِنْهُ أَكْثَرِي  
 تَقُمْتُ أَنفِي مِغْلَادِ أَرْضِ كَدْنِيَا      إِذَا انْتَفَقْتِ مَسْجُونَةٌ حِينِ تَنْظُرِي  
 تُنَازِعُنِي حِرْصًا عَلَيَّ أَنْمَاءُ رَأْسِي      وَمِنْ دُونَ مَا تَهْوَى قَلْبِي بِمَعُورِي  
 مُحَاوَلَةٌ نِلْمَاءِ نَوْلَا زِمَامِيهَا      وَجَدْبِي لَهَا كَدْتُ مِرَارًا تَسْكَسَّرِي  
 قَلْمًا رَأَيْتُ الْأَضْرَمِيَّةَ وَالنَّسِي      بِبِلَادِ أَرْضِ لَيْسَ فِيهَا مَعْصَرِي  
 ٧. قَصُرْتُ لَهَا مِنْ جَانِبِ الْأَحْوَصِ مُنْشَا      جَدِيدًا كَقَابِ الشَّيْبَرِ أَوْ حَوْ أَصْغَرِي  
 إِذَا شَرَعْتَ فِيهِ فَلَيْسَ بِمِلْتَقِي      مَشَافِرِهَا مِنْهُ قِدَى الْكَفِّ مُسَارِي  
 وَلَا تَلَوْ إِلَّا أَنْقَعِبُ كَارِ رِشَاءِ      أَنفِي أَنْمَاءِ نِسْعٍ وَالْجَدِيدِ الْمُضْفَرِي  
 فَسَاغَتْ وَمَا عَافَتْ وَمَا رَدَّ شُرَيْبِيَا      عَنِ السَّرِيِّ مَطْرُوقٍ مِنْ أَنْمَاءِ أَكْدَرِي

وقال

II

يَقُولُ خَلِيلِي إِذْ أَجَارَتْ حُمُولُهَا      خَوَارِجَ مِمنَ شَوْطَانِ بِلِصْبِرِ فَاضْفَرِ  
فَقُلْتُ لَهُ مَا مِنْ عَزَاءٍ وَلَا أُسَى      بِمَسْئِلِ فُوَادِي عَنِ هَوَاعَا فَاقْصِرِ  
وَمَا مِنْ لِفَاءٍ يُرْتَسَجَى بَعْدَ هُدِيهِ      لَنَا وَلَهُمْ دُونَ النَّفَافِ الْمُهَجَمِرِ  
فَهَاتِ دَوَاءَ لِلَّذِي بِي مِنَ الْكَجْوَى      وَالْأ فَدَعْنِي مِنْ مَسَامِكِ وَأَعْدِرِ  
تَبَارِيحَ لَا يَشْفِي الطَّبِيبُ الَّذِي بِهِ      وَلَيْسَ يُوَاتِيهِ دَوَاءُ الْمُبَشِّرِ ٥  
وَطَوْرَيْنِ طَوْرًا يَبَابِسُ مَنْ يَعُودُهُ      وَطَوْرًا يَبْرَى فِي الْعَيْنِ كَالْمُنْكَبِرِ  
صَرِيحُ هَوَى نَعَتْ بِهِ شَاهِقِيَّةً      فَصِيمُ الْكَشَى حُسَانَةُ الْمُنْكَسِرِ  
قَطُوفِ الْوَفِّ لِلْحَجَابِ عَزِيَّةً      وَتَبِيرَةُ مَا تَحَتَّ اعْتَقِدِ الْمُوَزِّرِ  
سَمْتَهُ بِوَحْفٍ فِي الْفَقَا مِنْ مَرَجِلٍ      أَتَيْتُ كَفَنُوا النَّحْلَةَ الْمُنْكَوِّرِ  
وَخَدِّ أُسَيْلٍ كَالْمُوذِيلَةِ نَاعِمٍ      مَتَى بَرَهُ رَأَى يُهْبِلِ وَيُسَاكِرِ ١٠  
وَعَيْنِي مَهَاةً فِي الْأَحْمِيلَةِ مُطْفِلٍ      مُنْكَحَلَةِ تَبْغِي مُرَادًا لِجُوذِرِ  
وَتَبَسُّمُ عَنْ غَمٍّ شَتْنِيَّتِ نَبَاتُهُ      لَهُ أُشْرٌ كَالْأَفْكَوَانِ الْمُنْوَرِ  
وَتَاكْحُلُو عَلَيَّ بَرْدِيَّتَيْنِ غَدَاهُمَا      سَوَائِلِ مِنْ ذِي جُمَةِ مُنْكَحِرِ  
مَنْ الْمَبِصُّ مَسْأَلُ الصُّحَى بِأَكْثَرِيَّةٍ      ثَقَالٌ مَتَى تَنْهَضُ إِلَى الشَّىءِ تَقْتَرِ  
فَلَمَّا عَرَفْتُ الْمَبِينَ مِنْهَا وَقَبْلَهُ      جَرَى سَانِحٌ لِلْعَائِفِ الْمُنْتَظِرِ ١٥  
شَكْوَتُ إِلَى بَكْمٍ وَقَدْ حَالَ دُونَهَا      مُنِيفٌ مَتَى يَنْصَبُ لَهُ الطَّرْفُ جَسِرِ  
فَقُلْتُ أَشْرٌ قَالَ أَتَمُّمُ أَنْتَ مُوَيْسُ      وَلَمْ يَكْبُرُوا ثَوْتًا فَمَا شَسَّتْ فَاهِرِ  
فَقُلْتُ أَنْطَلِفُ تَتَّبِعُهُمْ إِنْ نَظَرَةٌ      إِلَيْهِمْ شِفَاةٌ لِلْفَوَادِ الْمُهْضَمِرِ  
فَرَحْنَا وَقَلْنَا لِلْعَلَامِ أَقْصَ حَاجَةً      لَنَا ثُمَّ أَدْرَكْنَا وَلَا تَنْتَغِيرِ

٢٠ سُرَاعُ تَغَمُّمِ النَّصِيرِ إِنْ سَدَّكَ نَدَى  
 فَلَمَّا أَضَاءَ الْفَجَّارُ عِنَّمَا بَدَا لَنَا  
 فَوَقَلْتُ أَعْتَزِلُ ذِي الضَّرِيفِ فَإِنَّمَا  
 فَضَلْنَا نَدَى الْعَصَاةِ تَلْفَاحُ الصَّبَا  
 لُدُنْ غُدُوَّةَ حَتَّى تَكْحِيَّتُ مِثْمِمْ  
 رَوَاحًا وَإِنَّ الْيَوْمَ لِنَلْمَتَهَا جِرْ  
 ٢٥ فَلَمَّا أَجَزْتُ أَنْمِيلَ مِنْ بَطْنِ رَابِغِ  
 فَكَلْتُ أَقْتَرِبُ مِنْ سَرِيهِمْ تَلْفَ غَفْلَةٍ  
 فَإِنَّكَ لَا تَعْيِبُ إِلَيْهَا مُبْلَغًا  
 فَكَلْتُ لِأَنْتَرَابِ نَهْمِ أَبْرَزَنْ أَنِّي  
 قَرِيبًا عَلَى سَهْمِ مِمَّنْ أَتَقَوْمِ نَتَقَى  
 ٣٠ لَهُ أَخْتَلَجْتُ عَيْنِي أَضُنُّ عَشِيَّةَ  
 فَكَلَنْ لَهَا لَا بَدَلَ تَمْتِنِيَتْ مُنِيَّةَ  
 فَكَلْتُ نَهْمِ أَمْشِيْنَ أَمَا نُلَاقِيهِ  
 وَجِئْتُ أَنْسِيْبَ الْأَيْمِ فِي الْغَيْلِ أَتَقَى الْعُيُورِ  
 وَأُخْفِي الْوُطْءَ لِنَلْمَتِنَقْفِي  
 فَلَمَّا التَّقَيْنَا رَحْبَتِ وَتَبَسَّمَتْ  
 تَبَسُّمِ مَسْرُورٍ وَمِنْ يَرْضَى يَسْرُورِ  
 ٣٥ فَمَا ضَيْبَ لَهْوٍ مَا حَمْدَاكَ نَهْوْنَدُ  
 بِمُسْتَمَعٍ مِنْهَا وَيَا حُسْنَ مَنْظَرِ

وقال عمر ايصا

III

أَلَا لَيْتَ حَضَى مِنْكَ إِلَيَّ كَلْمَا  
 ذَكَرْتِكِ لِقَاكِ الْمَلِيكِ لَنَا ذِكْرَا  
 فَعَالَجْتُ مِنْ وَجْدِ بِنَا مِثْلِ وَجْدِنَا  
 بِدَمِ قِسْمِ عَدْلِ لَا مُشْطَا وَلَا هُجْرَا



لَعَلَّكَ تَبْلِيغَ الَّذِي لَسِي عِنْدَنَا  
لِكَيْ تَعْلَمِي عِلْمًا يَقِينًا فَنَنْظُرِي  
فَقَالَتْ وَصَدَّتْ أَنْتَ صَبَّ مُنْتِمِئًا  
مَلُوقًا لِمَنْ يَهْوَاكَ مُسْتَطْرَفُ الْهَيَوَى  
فَقُلْتُ لَهَا قَسْوَى أَمْرِي مُتَجَلِّدِ  
سَلِمَتْ عَدَاكِ إِلَهُ قَلْبِي فَانْعِمِي  
وَقَلَعْتَ قَلْبِي بِسَائِمِوَاعِدِ وَالْمَنَى  
فَمَا لَيْلَةٌ تَمْضِي عَلَى النَّاسِ تَنْجَلِي  
عَلَيْكَ وَلَمْ أَشْرِفْ بِرَيْفٍ وَلَمْ أَجِدْ  
وَلَكِن قَلْبِي سَيْفٌ لِلْحَاكِمِينَ نَحْوَكُمُ  
فَتَدْرِينَ يَوْمًا أَنْ أَحْطَبْتُ بِهِ خُبِيرًا  
أَيْسَرًا الْأَقَى فِي ضِلَالِيكِ أَمْ عُسْرًا  
وَفِيكَ لِكُلِّ النَّاسِ مُضَلِّبٌ عُدْرًا  
أَخَوِ شَهَوَاتِ تَسْبُدُّ الْأَمْدَقَ وَانْتَهَرًا  
وَقَدْ بَدَأَ مَاءُ الشَّرِّ مِنْ مُقْلَتِي نَحْرًا  
عَلَيْهِ وَرَدِّي إِذْ ذَهَبْتِ بِهِ قَمْرًا  
وَعَصْتِ عَلَيَّ قَلْبِي فَأَوْفَقْتِهِ أَسْرًا  
وَلَمْ أَذْرِ فِيهَا عَبْرَةً تُخْضِلُ النَّحْرًا  
مِنْ الْأَحْبَابِ سَوْرَاتٍ عَلَيَّ كَبِدِي فَنُحْرًا  
فَاجِئْتُ فَلَا يُسْرًا لِقَيْمَتِ وَلَا صَبْرًا

IV

وقال ايضاً

يَقُولُ عَتِيفٌ إِذْ تَشَكَّوْتُ صَبَابَتِي  
وَبَيِّنَ دَاخِ مِنْ فُؤَادِي مُتَاخِرُ  
أَحَقًّا لَيْتَنُ دَارُ الرِّيَابِ تَسْمَاعِدَتْ  
أَوْ أَزْبَمَتْ حَبْلًا أَنْ قَلْبِيكَ طَائِرُ  
أَفْكَ قَدْ أَفَقَ الْعَاشِقُونَ وَفَارَقُوا الْهَيَوَى  
وَأَسْتَمَرَّتْ بِالسَّرِجَالِ الْمَرَائِرُ  
زَعِ الْقَلْبَ وَاسْتَبَقِ الْحَيَاءُ فَإِنَّمَا  
تُبَاعِدُ أَوْ تُذْنِي الرِّيَابَ الْمَقَارِ  
فَإِنْ كُنْتَ عُلِقْتَ الرِّيَابَ فَلَا تَكُنْ  
أَحَادِيثَ مَنْ يَبْدُو وَمَنْ عُو حَاصِرُ  
أَمِتْ حُبِّهَا وَاجْعَلْ قَدِيمَ وَصَالِهَا  
وَعِشْرَتَيْهَا أَمْتَلِ مَنْ لَا تَعَاشِرُ  
وَعَبَّهَا كَشَى لَمْ يَكُنْ أَوْ كَنَازِحِ  
بِهِ السَّدَارُ أَوْ مَنْ غَيَّبَتْهُ الْمَقَابِرُ  
فَإِنْ أَنْتَ لَمْ تَفْعَلْ وَلَسْتَ بِفَاعِلِ  
وَلَا قَابِلِ نَصَحَا لِمَنْ عُو زَاجِرُ

فَلَا تَفْتَضِحْ عَيْنَا أَتَيْتَ الَّذِي تَرَى وَطَاوَعْتَ هَذَا الْقَلْبَ إِذْ أَنْتَ سَابِرٌ  
١. وَمَا زِلْتُ حَتَّى أَسْتَنْكَرَ النَّاسُ مَدْخَلِي وَحَتَّى تَرَاهُ تُنِي الْعُيُونُ النَّوَاطِرُ

وقال ايضا

V

قَفْ بِالِدِّيَارِ عَفَى مِنْ أَهْلِهَا الْأَثَرُ عَفَى مَعَالِمَهَا الْأَرْوَاحُ وَالْمَطَرُ  
بِالْعَرَصَتَيْنِ فَمَجْرَى السَّيْلِ بَيْنَهُمَا إِلَى الْقَرِي إِلَى مَا دُونَهُ الْبُسْرُ  
تَبْدُو لِعَيْنَيْكَ مِنْهَا كُلَّمَا نَظَرْتَ مَعَاهِدُ الْحَيِّ دَوَاةٌ وَمُحْتَضِرُ  
وَرَكْدٌ حَوْلَ كَابٍ قَدْ عَكَفَنَ بِهِ وَزِينَةٌ مَائِلٌ مِنْهُ وَمُنْعِفِرُ  
٥. مَنَارِلُ الْحَيِّ أَقْوَتْ بَعْدَ سَاكِنِهَا أَمَسَتْ تَرَوُدُ بِهَا الْغَزْلَانُ وَالْبَقْرُ  
تَبَدَّلُوا بَعْدَهَا دَارًا وَغَيْرَهَا صَرُفُ الزَّمَانِ وَفِي تَكَرُّرِهِ غَيْرُ  
وَقَفْتُ فِيهَا طَوِيلًا كَيْ أُسَائِلَهَا وَالِدَارُ لَيْسَ لَهَا عِلْمٌ وَلَا خَبِيرُ  
دَارُ النَّبِيِّ قَدَنِي حَيْثُ لِرُؤْيَيْهَا وَقَدْ يَقُودُ إِلَى الْحَيِّينِ الْفَتَى الْقَدَرُ  
خَوْدٌ تُضِيءُ ظِلَامَ الْبَيْتِ صَوْرَتُهَا كَمَا يُضِيءُ ظِلَامَ الْإِحْنَادِيسِ الْقَمَرُ  
١. مَجْدُولَةٌ الْخَلْفِ لَمْ تُوضِحْ مَنَابِقَهَا مِلْدُ الْعِنَايِ الْوَفْ جَبِيهَا عَطْرُ  
مَمْكُورَةٌ السَّاقِ مَقْصُومٌ خَلَاخِلُهَا فَمُشْبَعٌ نَشِبٌ مِنْهَا وَمُنْكَسِرُ  
هَيْفَاءُ لَفَاءُ مَصْقُولٌ عَوَارِضُهَا تَكَادُ مِنْ ثِقَلِ الْأَرْوَاحِ تَنْبَتِرُ  
تَنْكُدُ عَنْ وَاصِحِ الْأَنْبِيَابِ مُتَسِفٍ عَدْبُ الْمُقْبَلِ مَصْقُولٌ لَهُ أُشْرُ  
كَالْمِسْكِ شَيْبٌ بِدُوبِ النَّحْلِ يَخْلِطُهُ بُلْجٌ بِصَهْبَاءِ مِمَّا عَثَقَتْ جَدْرُ  
١٥. تِلْكَ الَّتِي سَلَبْتَنِي الْعَقْلَ وَامْتَنَعَتْ وَالْغَانِيَاتُ وَأَنْ وَاصَلْنَا غُدْرُ  
قَدْ كُنْتُ فِي مَفْزَلٍ عَنْهَا فَتَيْضَنِي لِلْحَيِّينِ حَيْثُ نَعَانِي لِلشِّفَا النَّظْرُ

أَتَى وَمَنْ أَعْمَلَ الْحَجَّاجُ خَيْفَتَهُ  
لَا أَصْرِفُ الدَّهْرَ وَدَى عَنكَ أَمْنَهُ  
أَنْتَ أَلْمَنَى وَحَدِيثُ النَّفْسِ خَالِيَةً  
يَا لَيْتَ مَنْ لَامَنَا فِي الْحُبِّ مَرَّ بِهِ  
حَتَّى يَذُوقَ كَمَا نُنَا فَيَمْنَعُهُ  
تَسْتُ إِلَى رَسُولًا لَا تَكُنْ فِرْقًا  
أَتَى سَمِعْتُ رَجُلًا مِنْ ذَوِي رَحْمَى  
أَنْ يَقْتُلُوكَ وَفَاكَ أَلْقَتَلْ قَادِرُهُ  
السَّرُّ يَكْتُمُهُ الْإِثْنَانُ بَيْنَهُمَا  
وَالْمَرْءُ إِنْ هُوَ لَمْ يَرْقُبْ بِصَبْوَتِهِ  
خَوْصَ الْمَطَايَا وَمَا حَجَّوْا وَمَا أَعْتَمَرُوا  
أُخْرَى أُوَاصِلُهَا مَا أَوْقَ الشَّجَرُ  
وَفِي الْجَمِيعِ وَأَنْتِ السَّمْعُ وَالْبَصْرُ  
مِمَّا نُلَاقِي وَإِنْ لَمْ يُحْصِهِ الْعَشْرُ ٢٠  
مِمَّا يَلِدُ حَدِيثُ النَّفْسِ وَالسَّهْرِ  
وَأَحْدَرُ وَقِيَّتْ وَأَمْرُ الْحَازِمِ الْكَدْرُ  
هُمُ الْعَدُوُّ بِيْظَهْرِ الْغَيْبِ قَدْ نَدَرُوا  
وَاللَّهُ جَارَكَ مِمَّا أَجْمَعَ النَّفْرُ  
وَكُلُّ سِرِّ عَدَا الْإِثْنَيْنِ مُنْتَشِرُ ٣٥  
لَمَحَ الْعُيُورِ بِسُوءِ الظَّنِّ يَشْتَهَرُ



IV.

Ag I, 55: V. 2, 3, 4, 6, 7, 5

1. اذا C [ان]
2. Sib. I. 417 u. Hiz IV, 308 — [احققا لسن] Ag Sib Hiz  
ان Kos [ان] — حيل C [حيد] — التحف ان Kos [التحف ان]
3. بالرحيل Ag [بالرحيل] (Kos wie Text)
4. النفس Ag Kos [القلب]
5. وكانس Ag Kos [شون كنت]
6. ممثل Ag [امتد] — امن Cs [امت]
7. ومن C [او من]
10. مدحتى L [مدخلى]

V.

2. [قرى] C L Nach Vermutung — بانعر صتمين C [بانعر صتمين]
- انبر Cs [انبر] — من C [م] — قيين
3. دودا L [دودا] Cs [دودا] Cb [دودا و]
4. منعقر C [منعقر] — (2) وزينه C L [وزينه]
8. الغيثى Cb [الغيثى]
9. قضى C [قضى]
10. ملى C [ملء] — توضع C L [توضع] Conjectur توضيح
- حبيها C [حبيها]
11. مقصوم L [مقصوم]
12. مققول C [مققول]
14. يذوب C [بذوب]
15. وصلتنا L [واصلتنا] C [Conjectur] واصلتنا — مثل Cs [تلى]
16. نلشفء C [نلشفء] — هند C [عند]
18. واصلها C [واصلها]
19. وانتت C [وانت]
20. تلاقى C [تلاقى] — لايندى C [الامند فى]
23. ندروا C L [ندروا] — رحم L [رحمى]
24. النقر C [النقر] — وشل C [وقاك]
25. عد C [عدا]

9. العف (?) C L العفا — بوصف L [بوحف] od. العغا (?)

11. المخبيلة C [المخبيلة]

13. متاجير L [متاجير] — غداهما L [غداهما]

14. دحر به C [بخترية]

15. المتظير C [المتظير] — للعائف Cs [للعائف]

16. يخسر L [يخسر]

19 u. 20. Ag I, 60/61 (K. ٩٥)

19. نتغير Ag [نتغير] — و' C [فرحنا]

20. تلقنا Ag [تلقنا] C [يلقنا] — نغم Ag [نغم]

Ag Kos [تتخبر] L [تتخبر] C [تتخبر]

21. درى C [درى]

22. فنشهر Cs [فنشهر] Cb [فنشهر]

23. [تلفحننا] C — ظللنا Bekri [فظلنا] Bekri 674, 1

تلفحننا العفا

25. اجرنا L [اجرنا]

26. سريهم L [سريهم]

27. تعبا C [تعبا]

31. والذدر L [والذدر] — تعنيت L [تعنيت]

32. نشفى C L [نشفى]

33. تقى C L [اتقى] — Nach Metrum und Sinn لائم C [الائم]

فقير C L [لمتفقير] vgl. Lane فقير

35. لهوته C [لهوته] — Der 2. Halbvers bei C:

(!) بمستمع ربا حسن ومنظر

### III.

4. ابيرى Cb [ابيرا]

6. تبدل L [تبدل]

7. نخرنا L [نخرنا] — om. Cs L

9. وغصت Cb [وغصت] — وقطعت C [وقطعت]

10. الناجر C [الناجر] — تحصل C [تخلص] — ولو L [ولم]

11. قنرا L [قنرا] — بريق L [بريق]

12. لدحي L [لدحين] — سبق C [سيف]

66. Ġamh [مغلاة] — فطافت به Hiz Ros Ġamh [فقمت الى  
 نظرت مخبونة Ġamh [التفتت] — تخالبت Hiz Ġamh [كأنها — مقلاة  
 67. [حرصا Hiz 'Aini Ros Ġamh — ينأ' Hiz 'Aini Ros Ġamh [تنازعني  
 مَغْوَرُ Ġamh مقور Cs [معور — حرس Cs  
 68. — (!) وحيدى Ġamh [وجذبي — لئورد Hiz Ġamh [للماء  
 مكسر L [تكسر — دنت Hiz [كدت  
 69. مُكَبِّرُ Ġamh مقصر Cs [معصر — ببيدا Ġamh [ببلدة  
 70. [جديدا Hiz — ناشئا 'Aini مَنَسًا Ġamh مَنَسًا Ros [منشأ  
 كفيد Hiz Ros (?) كغاب L [كقاب — صغيرا Ros Ġamh  
 71. قد L قداء C [قدى Hiz 'Aini — سرعت Ġamh [شرعت  
 يقول اذا التفتت: — In C L folgende Paraphrase: وقا Ros قدا Ġamh  
 شفنتها لم تبغ منه شيئا انما هو على <sup>a)</sup> قدر <sup>b)</sup> شفنتيها، ويروي مَسْر  
 يريدا <sup>c)</sup> هي اسرت الكحوص فيوموسر  
 a) L قد b) L شفنتها c) C من  
 72. الجُدَيْلُ Ros الجديل Hiz 'Aini [الاديم — العقب C [العقب  
 — المظفر Ros [المصفر  
 73. ولا صد Ġamh صد Hiz Ros [رد — فسافت L [فسافت

## II.

1. Bekri 822, 8 — [از اجازت] حين زالت Bekri
2. بمسلى CL [بمسلى — غرا C [عزاء
3. الجوى C [الجوى
6. يابسا L [يابس
7. C نأت — CL geben folgende Glosse: شاهقبة نسبيها  
 الى <sup>a)</sup> شاهقبة يعنى رأس جبل واران الاروى شبه المرأة بهد في امتناعها عليه  
<sup>b)</sup> وبعد عما منه  
 a) L شاهقبة b) nach Verbesserung Thorboeckes, C L وبعد هامتته  
 8. تاجت L [تاجت — عزيرة C [عزيرة

49. تَدْرِي Ġamh تَدْنِي Hiz | تَدْرِي — دَثِيْمَا Cb [كَثِيْمَا  
تَتَحَدَّر L [تَتَحَدَّر — دَمَعَد Ġamh [عَبْرَة  
50. nur in C 'Aini Ġamh; die beiden letzteren bringen den  
Vers nach 51  
51. لاخْتَبِه L [لاخْتَبِه  
52. Kām الهمَّ Nach V. 52 hat Hiz II den Vers:  
فَقُلْتُ لَهَا اَنْصَعِرِي سَاعِطِيه مَطْرِفِي وَدَرَعِي وَهَذَا الْبِرْدُ اَنْ كَانِ يَحَدَّرُ  
يَبصِرُ Cv Hiz III يَظْهَرُ C [يَفْشُو L [يَفْشُو — نُبِينَنَا C [بِينَد  
53. Sibūja II, 181 Fiḫ el-luġa 223 Ḥam 637, 14 (IV, 13, 19)  
Sib بِصِيْرِي Kāmν مَجْتَدُ Ros [مَجْتَدِي — 'Aini IV, 483 شَاخِصْ  
[مَعصِر — دَعِبَت L [دَعِبَن — تَتَقَى Kāmν [اتَقَى — نصِيْرِي TA  
Kāmν مَعصِرُ  
54. Der Anfang wie Imrī Mu' 29 — سَاخَتْ C [سَاخَتْ —  
وَالكَيْل L [وَاللَيْل — ام Hiz [انم  
55. ان Ġamh ام L [او — كَامν [سَادِرَا  
56. Ḥam 804, 5 (IV, 168, 27) Muġnī 119 Šaw Muġnī Weil  
عَيْنِكَ Hiz Ġamh [عَيْنِيكَ — 8, 8  
57. عَهْدِي اَنْبِيَا Ġamh [عَهْدِي نَبِيَا  
58. يَا نَعْمَ قَدْ قُلْتَ Hiz [قَدْ قُلْتَ يَا نَعْمَ — عَلِي Hiz [سَوِي  
— لَارْحَبِيَّت C [الَارْحَبِيَّت — قَوْلُهُ Cb [قَوْلُهُ  
59. اَنْشَرَهُ — اَنْعَاذِيَّة Ġamh [العَمْرِيَّة — نَبْعَل Hiz [الاعْمَل  
L [نَشَرَهُ  
60. Hiz Ros [عَنَّس — 'و' 'Aini Ġamh C L [فَقَمَمْت  
يَتَحَدَّر Hiz Ġamh [مَتَحَدَّر — نَبِيَا 'Aini [نَبِيَا — حَرْف Ġamh  
61. Ġamh بَلِيَّة Ros [بَلِيَّة — وَحَسْبِي 'Aini Ros [وَحَسْبِي  
تَلَمَهُ نَوْح  
62. Ġamh [بَسَابِس — 'مَة' 'Aini Ros Hiz Ġamh [بَسَابِسَاء  
يَاكِدَتْ بِهِ Ġamh نَهْ النَّصَب 'Aini Hiz Ros [بِه — نَسَابِس  
الْصَف مَحْصَرُ  
63. شَرَف Hiz Ros [طَرَف — مَمْنِيَّت Ros Ġamh [مَمْنِيَّتِي C  
جَم مَكْسَرُ Ros [خَامُ  
64. ام [عَل] ما Ros [ام ما قد — او L [ام



32. Kâm [نفس... تشعبر — الحب Hiz Ros Gamh] الشوق  
عين تشعبر Gamh خلف يشعبر Kâm v عين تنظر
33. رعاك Gamh [كلاك — أفرج Gamh] افرجه
34. على أقر ما قد Ros [على] — منذر Hiz 'Ainî Ros [مدافع] Nach V. 34 hat Hiz den Vers:  
ثبت قريير العين 'عطيت حاجتي اقبل دعوا في الخلاء و نشر  
der allenfalls vor 37 eine Stelle finden könnte.
35. نيل Ros [ليلي]
36. عليك Kâm v [عليه] — ليل Gamh om. Kâm v [ملهي]
37. — مفلج Kâm Hiz Ros [مقببل — ذك 'Ainî] ذكي  
رقيق الحواشي Kâm [نقى التندب]
38. Kâm Ros [اذا ما افتر — يبرف Hiz Ros Gamh] تسرد  
جنى Cs [حصى — اذا تفتتر Hiz Gamh] اذا يفتتر
39. ريرب Kâm [طبيبة — اليك Ros] التي — بعينيه L [بعينيه  
Gamh] وقاد Gamh [وقاد — رملة Gamh]
40. نجمة C [نجمة — هوادي Ros] توالي — تولي Ros [تقصي]
41. منك CL 'Ainî [لك — خان C] حان — Bekri 659, 20
42. Gamh [لاج — تحملوا Hiz Gamh] برحله Kâm Ros [ترحلوا  
مفتوف Kâm Ros] معروف — شق
43. تنور Hiz Gamh [تنور — تنبه Kâm Ros]
44. فينار Kâm v [فينار — انديهم Ag Gamh] ابديةم  
فاخر Gamh
45. [تصديقا — (Hiz III wie Text) 'ق Hiz II Gamh] اتحقيق  
'ق الذي كان Gamh (III wie Text) 'ق Hiz II
46. اعدى Ros [ادنى]
47. [متأخر — يعلمها CL Gamh] [تعلم Hiz Ros Kâm] بي Hiz [لى  
Kâm v متأخر
48. تاجعلا = داجعلا Gamh [تعرف Ros] تبغيا Hiz Kâm [تطلب  
[ترحب — وان Kâm v] [وان — نى Kâm v Ros] لك — يظلم C L  
توخيا ستر Ros [ترح Gamh] يرحب Cs L [يرج Ob]

20. اراقب Hiz Ros [احائر — لرفاد Ros للرفاق C [للفاق  
ليطوف C [يلوف — اراقب Gamh

21. Cb L 'Ainî يستمدنى Cs يستمسك Hiz Ros — يستأخذ  
'Ainî القوم 'Ainî اليوم Cb [النوم Hiz Ros CL 'Ainî منيم Hiz Ros  
موقف Gamh [ماجلس — فيميم

22. مغور Gamh [معور — الليل C [ليل

23. Ros 'Ainî وأنى لها تانى Hiz [وكيف' — فبت Hiz [وبت  
ebenso nur آتى

24. الحب Hiz [النفس — بها Hiz [لها — نار Hiz [ريسا  
بضم 'Ainî Ros [يظهر — نار Hiz 'Ainî Ros [كاد

25—28. Šerîši I, 377, 29

25. Ibn Ja'îš 1359, 13 — شبت IJ شبت — Kâm IJ [وانور  
Kâmν وانور Kos انور

26. 'Ainî Ros Gamh Šer ارجو Kâm Aġ [اهوى  
هوى Šer نوم Kos Gamh [نوم Kâm Ros — روح C [روح — مغيبه

27. Kâmν ونقصت عنى العين Kâm [وخفص 'Ainî Ros CL  
Kos ebenso doch ونقصت عنى النوم Hiz Aġ عيني العين  
Kâmν وشخصى خشية الكى 'Ainî [وشخصى' — وبغضت  
Kâmν وشخصى انقوم Aġ الكى Kâmν وركنى خيفة القوم Šer  
Gamh Hiz ولكنى من القوم Hiz

28. Kâmν [بمخفوض 'Ainî CL — فتأهقت Kâmν [فتوليت  
Kâmν Hiz [بمرفوح Kâmν [بمكتوم Ros 'Ainî [بمرفوح

29. [وقالت Hiz ' — in Ros 'Ainî Gamh beginnt der Vers

فلما كشفت الستر قالت

30. vgl. Tebrizî zu Ham 213, 8 u (I, 225, 3) C Kâmν [ارابتك  
Kâmν Gamh [اربتك Kâmν [اربتك C [الم — وقبت CL Ham

Kâm Hiz 'Ainî Ros 'Ainî [رقيباً Kâmν [هديت — عدوك Ros  
Nach V. 30 hat Hiz den Vers

نقلت كذاك انحب قد يكمل الفتى من البول حتى يستقل فيمكر

31. غاب Kâmν [نام — قد om. L



## Varianten.

### I.

Ag̃ I, 37 (Kos ٥٩): V. 1, 2, 10, 12, 14, 15, 19, 44. — Ag̃ I, 38: V. 14, 16—18; ibid. 14, 15. — Ag̃ I, 58 (Kos ٩١): V. 1, 2, 10, 13. — Ag̃ I, 63: V. 25—27. — Kâmil 166f.: V. 14—16; ibid. 381: V. 25—32, 35—49, 51—54; ibid. 570f.: V. 1—14. — Hiz II, 420: V. 8—12; ibid. 421ff.: V. 1—11, 13, 12, 14—30, 30a, 31—34, 34a, 35—49, 51, 52, 52a, 53—57, 59—73. — ibid. III, 312: V. 40, 41, 43—48, 51—55. — ‘Ainî I, 316ff.: V. 1—49, 51, 50, 52—73. — Rosen *op. ult. seq.*: V. 1, 2, 4, 3, 5—12, 14—49, 51—56, 61—67, 69—73. — Ġamhara: V. 1—35, 37—49, 51, 50—58, 60—73. — Das Gedicht soll sich ausserdem nach Hiz II, 421 in den *أَمْثَلِي* von *أَنْقَالِي* und im *اشْعَارِ الْعَرَبِ مِنْ أَسْطَرَبِطِ الْغَلَبِ* des *مُحَمَّدِ بْنِ الْمُبَارَكِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَيْمُونِ* finden. Das letztere Werk war mir nicht zugänglich, die *أَمْثَلِي* benutzte ich in der Hdschr. der Kgl. Bibliothek zu Berlin cod. Peterm. 357 und fand darin mehrere Gedichte ‘Umar’s, das vorliegende aber suchte ich vergebens. Rosen’s Text beruht auf der Recension des *طَبَقُورِ* im *الْمَنْظُومِ وَالْمَنْتُورِ*.

1. vgl. Ag̃ I, 34; Durrat el-ġawwâš ed. Thorbecke S. 18 der Einleitung. — *أَم*] Hiz Ag̃ 34. 58 Kos ٩١: *أَو* — *عَد*] ‘Ainî Ros ٢ (2 mal) — *رَابِح* L *رَائِح* — *مُبَكِّر* Ġamh Durra *فَمُبَكِّر*

2. anonym citiert Ġam 589, 24 (Bûlâk III, 162. 3 u.) — *بِحَاجَةِ*] Ag̃ Kos Kâmv *لِحَاجَةِ* — *نَقَلَ*] Kâmv *نَقَلَ* — *بِحَوَابِي*] ‘Ainî Ros ٢ *تَعَدَّرُ* und *فَتَبْلَغُ* Kos — *بِحَوَابِي* ‘Ainî

3. Hiz Kâmv Ros *تَهْنِئِم* C L Ġamh *أَحْمِيم*

4. *تَصْبِير* L *تَصْبِير* — *حَرَب* Ġamh *قَرَب*]

5. *تَقَدَّر*] Kam ‘Ainî Ros ٢ — *يَر*] Kâmv Hiz ‘Ainî Ros *تَقَدَّر*]

*نَهِي* ذِي *النَّهْيِ* — *ي*] Ros ٢ — ‘Ainî Kâmv 571 note a

II, 11. „mit dunklem Lide“ = deren Augenlider gleichsam mit Kuhl gefärbt sind.

II, 12. eig.: Sie lächelt herwärts von dem Oberen von Zähnen, deren Wachstum geschieden ist (die also nicht an einander gedrängt und dadurch misgestaltig sind).

II, 13. Der Dichter spielt wohl darauf an, dass die Papyrusstaude nur im Feuchten gedeiht, die besondere Vorliebe des Dichters für Fettung des Haares veranlasst ihn nun zu dieser abendländischem Geschmacke fremdartigen Übertreibung.

II, 19. „zügere nicht“ nach der Ag I, 61, 2 gegebenen Glosse, obwohl diese Bedeutung in den Lexicis nicht zu finden ist. Eine andere Bedeutung lässt sich aber hier kaum annehmen.

II, 20. Der Diener soll wohl die Vögel bedecken, dem Auge entziehen, um so das ungünstige Augurium in seinen Folgen aufzuheben.

II, 30. سَمَّاحٌ hier wohl einfach „vorbedeutend“ nicht wie V. 15 und 20 „mit unglücklicher Vorbedeutung“, oder sollte das Mädchen als Negdierin gekennzeichnet werden? vgl. Lane s. v.

II, 32. d. h. der Geliebte kann sie dann nicht tadeln, dass er vergebens auf sie gewartet habe.

III, 2. wörtl.: Ich suchte durch Anstrengung zu gewinnen von Liebe zu uns entsprechend unserer Liebe zu euch ein gleichwertiges Stück, nichts bei dem über das Ziel hinausgegangen wird (مَشْطًا فِيهِ) oder etwas Schimpfliches.

V, 2. Man hat wohl an ein Zeitlager der Art zu denken, wie sie Burckhardt, Beduinen und Wahabi (deutsche Ausg. S. 26) mit dowâr bezeichnet. عرصة ist der freie Raum in der Mitte des von den Zelten gebildeten Kreises, ein Giessbach hat diese eine عرصة in zwei geteilt.

V, 4. Die „Zier“ des Aschenhaufens könnte vielleicht die Flamme des Feuers sein.

V, 9. ظلام الحنْدَس eig.: das Dunkel der Finsternis.

V, 10. eig.: „die Umhalsung füllend“.

V, 11. Gemeint sind spec. die Unterschenkel; wörtl.: ihre Bein-  
spangen sind geborsten; einer der fest haftet, wird von ihr erfüllt und zerbricht.

V, 17. wörtl.: die von den Reittieren, welche tiefliegende Augen haben.

## Bemerkungen zur Übersetzung.

I, 12. Muhallebî und Ibn Šādān wollen نص hier als eine Gangart des Reittieres fassen (vgl. Kāmil l. c. in der Note) ebenso 'Ainî, vgl. dagegen unten V. 18 den parallelen Ausdruck آخى الليل تسيم.

I, 16. Nach der ersten Erklärung Hiz IV. 552, die durch Kāt's Lesart شخصه gestützt wird, würde der Vers bedeuten: dessen Gestalt auf dem Rücken seines Tieres nahezu verschwindet und dessen Dürre nur der prächtige Mantel zum Teil verdecken kann: der Gegensatz des ضل غرقة im nächsten Verse macht diese Erklärung aber unwahrscheinlich.

I, 18. eig.: und dann ist sie nicht schlaflos wegen etwas im letzten Teile der Nacht.

I, 25. „von ihnen“ d. h. den Stammesgenossen der Geliebten.

I, 28. eig.: hätte den leisen Gruss fast laut geschrien.

I, 37. Im Deutschen mussten die Qualificationen auf تدي be-  
zogen werden, da مقبل wohl im Arabischen die Zähne mit in sich  
begreift, nicht aber im Deutschen „Mund“.

I, 48. eig.: ihre Brust noch weit ist, wo ich mich beengt fühle.

I, 55. Dazu will nicht recht das غاب قمير in V. 26 stimmen.

Von Vers 60 ab macht das Gedicht einen fragmentarischen  
Eindruck.

I, 62. 'Ainî erklärt بقبية نوح durch عتس.

I, 63. Grammatisch ist بسيس Permutativ zu مومس.

I, 65. مورد als nomen actionis nach Lisān el-'arab.

II, 3. d. h. ausser am nächsten Pilgerfest bei Mina.

II, 7. eig.: „bei der die dem Auge nicht verhüllten Teile schön  
sind“, um die Geliebte vor jedem Verdachte zu bewahren.

II, 8. „voll jugendlicher Unschuld“, weil sie die Liebe nicht  
kennt. — wörtl.: bei der die Teile unterhalb der Stelle, wo der den  
Izār anlegende den Knoten schürzt, stark entwickelt sind.

wohlgeriecht und glatt und scharfgezackt, von dem ein Kuss gar lieblich mundet.

(14) wie Moschus mit lauterem Bienenhonig, dem sich vereint der Schnee in altem Gadarener Weine.

(15) Die ist's, die mich um den Verstand gebracht hat und nun unnahbar ist — es bleiben treulos doch die Schönen, auch wenn sie mit uns ganz vertraut sind!

(16) Fern war ich ihr dereinst, doch nun bestimmte mich ihr Anblick zum Verderben, als er mich trieb zum Äussersten.

(17) Ich will — [so schwöre ich] bei dem, in dessen Furcht die Pilger ihre matten Tiere zur Eile treiben, Ḥagg' und 'Umra unternehmen —

(18) nie wieder meine Liebe von dir wenden, indem ich einer anderen sie widmete, um mit ihr eng vertraut zu werden, [niemals] so lang die Bäume Blätter treiben.

(19) Du nur bist meiner Wünsche Ziel, mit dir allein beschäftigen sich meine Gedanken, mag ich allein sein, oder in der Menge, und dich nur seh' und hör' ich.

(20) O träfe doch die Leute, die mich ob meiner Liebe tadeln, nur ein Zehntel dessen, was ich durchgemacht, auch wenn sie es nicht recht in Anschlag bringen wollten,

(21) damit sie kosten, was ich durchzukosten hatte, dann würden ihnen der Gedanken Unruhe und die schlaflosen Nächte jede Freude wehren.

(22) Im stillen sandte sie mir Botschaft: Sei unbesorgt, doch wende Vorsicht an — Gott schütze dich — des Klugen Sache ist's ja Vorsicht anzuwenden.

(23) Ich hab' erfahren, dass Männer meiner Sippe, die im Verborgenen dir feind, sich fest entschlossen haben

(24) dich zu töten — er, der die Macht darüber hat, mög' vor dem Tode dich bewahren, Gott wird dein Schutz sein wider die Anschläge der Menschen.

(25) Wenn ein Geheimnis zwei bewahren, so bleibt es ihnen nur bekannt, doch jegliches Geheimnis, von dem mehr als zwei erfahren, das ist der Öffentlichkeit preisgegeben.

(26) und wenn ein Mann bei seiner Liebe unvorsichtig ist mit seiner Augen flüchtigen Blicken, dann kommt er [bald] in schlimmen Ruf.

V.

(1) Halt an bei der Niederlassung, von deren Bewohnern jede Spur verschwunden ist und deren Überbleibsel Wind und Regen verwischt haben.

(2) [Halt an] bei dem freien Platze vor den Zelten, der in zwei Teile zerrissen ist, da ein Giessbach zwischen ihnen sich ein Bett gewählt hat zum Sammelbecken, zu der Stelle, wo unten frisches Regenwasser steht.

(3) Dort zeigen sich deinen Augen, so oft sie Unschau halten, die Stätten, wo wir sonst den Stamm getroffen, eine Stelle, wo der Kinder Schaukel war und ein Versammlungsplatz

(4) und Steine, welche sonst den Kessel trugen, um ein erstorbnes Feuer, an dem die Frauen emsig einst gewaltet und dessen Zier verschwunden und durch [Aschen-]staub bedeckt ist.

(5) Verödet sind die Stätten, wo der Stamm gewilt, nun er nicht mehr dort wohnt, die jungen Gazellen und Antilopen kommen jetzt, um frei sich da zu tummeln.

(6) An einem andren Orte haben die Stammgenossen der Geliebten seitdem sich niedergelassen und diese Stelle hat der Zeiten Wandel verändert, ihr blosser Wechsel bringt schon die Veränderung.

(7) Lang blieb ich stehn an jener Stelle sie zu fragen, jedoch die Wohnstatt weiss nichts, kann nichts künden.

(8) die Stätte, wo sie wohnte, zu deren Anblick ein Verderben mich geleitet — zuweilen führt den Jüngling das Geschick ja ins Verderben —

(9) ein jugendschönes Mädchen, deren glänzende Erscheinung des Zeltel Dunkel durchstrahlt, wie der Mond die nächtliche Finsternis.

(10) Ihr Wuchs ist schlank, nie sind die Schultern ihr entschleiert, wer sie umschlingen darf, dem füllt sie wohl den Arm und Wohlgeruch ist ihrem Busen nah vertraut.

(11) Von üppigem Wuchs sind ihre Schenkel, die Spangen, die sie ihnen umgelegt, drohn zu zerspringen; so füllt sie dem, der an ihr hängt das Herz bis zum Zerspringen.

(12) Dünn ist ihr Leib, die Schenkel stark, die Seitenzähne [?] glatt, die Lenden verliert sie fast in Folge ihrer Schwere.

(13) Beim Lächeln öffnet sie den Mund, dessen Zähne blinkend



(10) Denn keine Nacht verfließt den Menschen, um dem Tage Platz zu machen, in der ich nicht Thränen vergösse, die mir die Brust benetzen.

(11) um deinetwillen, nicht am Liebesgram [beinah] erstickte und nicht immer wieder die berausende Gewalt der Liebe an meinem Herzen verspürte, obwohl ich doch nüchtern bin. —

(12) Doch mein Herz ward zum Verderben euch zugetrieben, ich kam, aber ich fand weder Glück noch Kraft das Schlimme zu ertragen.

#### IV.

(1) Wenn ich über meine Liebesschmerzen klage und die in meinem Innern wütende Krankheit zum Durchbruch kommt, dann sagt 'Atîk:

(2) Beruht's auf Wahrheit, dass dir dein Herz entflieht, sobald die Wohnstatt er-Rebâbs sich in die Ferne rückt, oder das Liebesband zerreißen will?

(3) Komm zu Verstande! Kamen doch auch andere Liebestolle zu Verstande, wandten der Liebe den Rücken zu und blieben als Männer ihrem Vorsatz treu.

(4) Zügler dein Herz und schone dein Leben, denn nur des Schicksals Walten bringt er-Rebâb dir ferne oder nahe.

(5) Doch wenn du er-Rebâb nicht lassen kannst, so werde doch wenigstens nicht zum Gespött dem Beduinen und dem Städter.

(6) Die Lieb' zu ihr lass' nur ersterben und behandle sie, mit der du früher Umgang und Verkehr gepflogen, wie eine Fremde.

(7) Denk' sie sei nicht vorhanden oder wohn' in weiter Ferne oder gar sie sei geborgen in den Gräberreihn.

(8) Doch wenn du weder jetzt noch später den Rat des Mannes, der dich zurückzuhalten sucht, befolgst und annimmst,

(9) so gieb dir wenigstens vor Niemand Blössen; du hast's soweit gebracht, wie du nun siehst, und hast dem Herzen nachgegeben, da du geblendet warst. ---

(10) Doch ich liess nicht ab, bis schliesslich die Leute mein Kommen seltsam fanden und ich mich von den Spähern beobachtet sah.

(33) Und wie die Schlange im Waldbach dahingleitet, so kam ich heran auf der Hut vor den Spähern, indem ich meine Spur unkenntlich machte für den, der sie etwa verfolgen wollte.

(34) Als wir uns dann getroffen hatten, da sprach sie: Sei gegrüsst! und lächelte so freudig, wie ein Glücklicher — wer sich befriedigt fühlt, der ist ja glücklich. —

(35) O süsse Freude, die ich da genoss, indem ich ihren Worten lauschte und o Welch schöne Augenweide!

### III.

(1) O würde mir doch Glück von dir zu Theil! So oft ich dein gedenke, bringt dir der Liebesbote ein Zeichen der Erinnerung an mich.

(2) Ich suche ja die Liebe zu mir nur in der gleichen Stärke zu entfachen, wie ich dich liebe, nichts Übertriebenes noch Ungehöriges zu erlangen.

(3) Vielleicht willst du meine Gefühle gegen dich erst prüfen, dann eines Tages zum Bewusstsein kommen, dass du sie völlig kennst.

(4) um dir ganz klar zu werden und zu entscheiden, ob ich Entgegenkommen finden soll, wenn ich dich zu besitzen strebe, oder Widerstand.

(5) Doch sie sprach lachend: Du bist ein Liebesritter, dem's an Vernunft gebricht, und jeder findet leicht Entschuldigung für sein Thun, sobald er sich auf dich beruft;

(6) ein Mann, der die Geliebte mit seinen Launen plagt und raschen Wechsel liebt, ein Mann mit heissen Wünschen, der oftmals Liebe heuchelt und ungestüm dann drängt.

(7) Drauf sagte ich zu ihr im Tone eines Mannes, der sich zur Härte zwingt, obwohl mir schon die Thräne vom Auge [niederrann und mir] die Brust benetzte.

(8) Du hast mein Herz geraubt — Gott leite dich auf rechtem Wege — drum übe Gnade, gieb es mir zurück, nachdem du siegreich es erbeutet!

(9) Und durch Versprechen und Wünsche hast du's mir aus dem Leib gerissen, in seine Tiefen deinen Blick gedrängt und dann in enge Fesseln es geschmiedet.

(19) Da brachen wir am Abend auf und trugen dem Diener auf: Besorg' uns, was wir brauchen, dann suche uns einzuholen und zögere nicht!

(20) Schnell sollst du die Vögel bedecken, wenn ihr Flug uns ungünstig ist und wenn die Reiter mit uns zusammentreffen, so gerate nicht in Bestürzung!

(21) Als nun das Frührot uns aufgeleuchtet war, da zeigten sich uns die Gipfel von en-Nahl und das Castell unterhalb des 'Azwar.

(22) Dann sagte ich: Verlass die betretene Strasse, denn wenn wir gesehen werden, so erkennen uns die Aufpasser und wir sind entdeckt.

(23) Da blieben wir den Tag über bei el-'Aşlâ, während der Ostwind uns heiss ins Gesicht blies und unsere Tiere hatten keinen Unterschlupf,

(24) vom Morgen an bis ich den Einbruch der Nacht (über sie) erwartet hatte und der Tag für den, der Mittags unterwegs war, angenehm geworden war.

(25) Doch als wir die Sandhügel am Thalgrunde von Râbiğ hinter uns hatten, da kam ihr Feuer zum Vorschein, hell leuchtend dem sehulich nach ihm blickenden.

(26) Da sprach ich: Nähere dich ihrer Schaar, du wirst die Karawane sorglos finden, und lege eine Tracht an, dass man dich nicht erkennt;

(27) denn du wirst nicht ruhn, bis du ihr Nachricht gebracht hast und wenn du sie ohne die Gefährtinnen triffst, so bin ich bereit.

(28) Sie sprach zu Gespielinnen: Geht einmal hinaus [vor's Lager], ich meine Abu'l-Ijâţâb ist an dem Orte, wo wir weilen,

(29) auf einem Wege in unmittelbarer Nähe von Leuten, herumgehenden und wachenden, vor deren Augen man sich in Acht nehmen muss.

(30) Seinetwegen, glaub' ich, zitterte mein Auge am Abend und näherte sich eine Gazelle bedeutungsvoll, als wenn sie frohe Kunde brächte.

(31) Sie erwiederten ihr jedoch: Nein, du empfandest nur einen Wunsch, dem du in liebevollem Gedenken dich ganz hingabst.

(32) Da sprach sie zu ihnen: Lasst uns gehen, entweder treffen wir ihn dann, wie ich gesagt habe, oder wir machen uns wenigstens von der Ungewissheit frei und stellen uns vor Tadel sicher.

(6) und für die wechselnden Stimmungen, wobei der Betroffene bald ohne Thräne ist, bald wieder gleichsam eine regenschwere Wolke im Auge sehen lässt,

(7) vom Blitzstrahl der Liebe getroffen, in weiter Ferne von einer Unerreichbaren mit schwächtigem Leibe, schöner Stirn und Arm und Fuss,

(8) die langsam schreitet, voll jugendlicher Unschuld im Fraungemach am liebsten weilt und unterhalb der Gürtung des Izâr gar volle Formen hat,

(9) die ihn gefangen hat mit ihrem reichen Haupthaar, dem gesträhten, das in seinem üppigen Wuchs der vollen Datteltraube gleicht.

(10) mit ihrer zarten Wange, die so glatt wie blankes Silber ist — wenn jemand sie anblickt, glaubt er den Neumond zu sehen und wird bezaubert —

(11) und mit den Augen einer die sandige Ebene bewohnenden Gazelle mit dunklem Lide, die ein Junges hat und für dasselbe sucht, was es wünscht.

(12) Beim Lächeln zeigt sie wohlgebildete Zähne, scharfgezackt, den eben aufgeblühten Chamomillen gleich.

(13) Sie schreitet einher auf Schenkeln, die den Papyrusstauden gleichen, zu denen Bächlein [Öls] vom feuchten Scheitel niederströmen.

(14) Sie gehört zu den Vornehmen, den ganzen Vormittag ist sie untätig, stolz ist ihr Gang, schwer ihre Hüften, wenn sie zu einer Thätigkeit sich erhebt, ermattet sie.

(15) Als mir nun ihre Abreise bekannt wurde, nachdem mir schon vorher, da ich nach Vorzeichen suchte, ein Unglücks-Omen aufgestossen war, so dass ich Schlimmes ahnte,

(16) und schon ein hohes Gebirge sie [von mir] trennte — das Aug' erlahmt, wenn man den Blick zu ihm erhebt — da klagte ich Bekr meine Not.

(17) Ich sprach: Gieb guten Rat! — Entschliesse dich doch selbst, erwiederte er. Bist du schon in Verzweiflung, während sie doch keinen grossen Vorsprung haben können? Drum gieb an, was du wünschest.

(18) Da sagte ich: Fort, wir wollen ihnen folgen, noch einmal sie zu sehen ist Arznei fürs kranke Herz.

(68) und auf jede Weise zum Wasser zu gelangen sucht; hätte ich sie nicht am Zügel und zöge sie nicht zurück, so ginge sie manchmal fast in Stücke.

(69) Als ich jedoch ihren angegriffenen Zustand bemerkte und erkannte, dass ich mich in einem wüsten Landstriche befand, in welchem kein Zufluchtsort uns winkte,

(70) da teilte ich ihr ab an der Seite der [alten] Wasserrinne eine ganz neue, die fast nur die Grösse einer Spanne hatte oder noch kleiner war.

(71) Wenn sie sich anschickt draus zu trinken, so lassen ihre geschlossenen Lippen nicht einen Handteller weit Raum übrig.

(72) Und keinen Schöpfeimer hatte ich ausser einem hölzernen Trinkgefäss und das Brunnenseil zum Wasser[schöpfen] ersetzte ein Sattelriemen und das geflochtene Leder (des Zügels).

(73) Dann schnupperte sie und wies es nicht zurück und es hinderte sie beim Trinken nicht an der Stillung ihres Durstes, dass das Wasser trüb und dunkelfarbig war.

## II.

(1) Mein Gefährte sagt zu mir, als der Geliebten sämftentragende Kamele Šauṭān verlassend fortgezogen waren: So suche doch Fassung zu gewinnen!

(2) Doch ich entgegnete ihm: Fassung und Geduld können nimmermehr mein Herz von der Liebe zu ihr frei machen, drum lass ab [von den guten Ratschlägen]!

(3) Und wie können wir auf eine Begegnung mit ihrem Stamme hoffen, nachdem sie fortgezogen ist, ausser einem Zusammentreffen am Orte der Kiesel.

(4) Drum gieb mir ein Heilmittel gegen die Liebesglut, die mich erfüllt und wenn [du das] nicht [kannst], so verschone mich mit deinem Tadel und suche lieber nach Entschuldigungsgründen

(5) für die verzehrende Leidenschaft eines Mannes, dessen Zustand der Arzt nicht heilen kann, und dem nicht zu Teil wird das Heilmittel froher Botschaft (von der Geliebten).

(55) Als wir dann über den Bereich des Stammes hinaus waren, fragten sie mich: Hast du denn gar keine Furcht vor den Feinden gehabt, da doch die Nacht mondhell war?

(56) Und sie sagten: Ist es stets deine Geflogenheit so unüberlegt zu handeln, — schämst du dich nicht, oder kommst du von deiner Thorheit zurück und wendest Überlegung an?

(57) Wenn du wieder kommst, so spende die Blicke deiner Augen einer anderen als uns, damit man glaubt, deine Liebe gelte der Person, die du ansiehst.

(58) Das Letzte aber, was ich von ihr sah, war, dass sie sich abwandte, während ihr hell erglänzten die Wangen und die Augen.

(59) Nur dass ich noch ein einzig Mal ihr zurief: „Meine Nu'm“, während die edlen arhabitischen Renner schon angetrieben wurden.

(60) Heil der Familie des 'amiritischen Mädchens, deren lieblicher, herzerfreuender Duft noch jetzt den Gegenstand meiner Erinnerungen bildet.

(61) Dann trat ich zu einer starkgebauten (Kamelin), deren Fett meine Nachtreisen allmählich vermindert hatten, bis selbst das Fleisch geschwunden war.

(62) Auch hatte ich sie ja auf die notwendigsten Bedürfnisse beschränken müssen, so glich sie endlich einem Brettergerüst, oder einem zusammengefügtten Sänftengestell.

(63) Wie manchen einsamen Wasserquell in der Wüste Steppen, an dem zur Sommerzeit keine menschliche Niederlassung neu entstanden war,

(64) an dem die Spinneweben so dicht sind, dass es scheint, als wäre oben an der Quellumfassung ein weisses Baumwollengewand ausgebreitet,

(65) habe ich aufgesucht, ohne zu wissen, ob der Teil der Nacht, der mir bevorstand, nachdem ich zur Tränke gekommen, grösser war, oder der, welcher bereits verflossen war.

(66) So trat ich denn zu einer hurtig das Land durcheilenden, welche den Eindruck einer Besessenen macht, wenn sie den Kopf zur Seite wendet und sich umsieht,

(67) indem sie ihn mir zu entziehen sucht in heftigem Verlangen nach Wasser, während doch ein verschütteter Brunnen ihren Wünschen nicht genügen kann,

(40) Als nun die Nacht beinahe ganz zu Ende war und die Hyaden fast zum Untergang sich neigten,

(41) da wies sie mich drauf hin, dass die Stammesgenossen vom Schlaf sich bald erheben würden [indem sie sprach]: Indess zum nächsten Stelldichein sollst du am 'Azwar sein.

(42) Mich brachte nur ein Mann in Schrecken, der da rief: Zum Aufbruch! als schon ganz deutlich war entglommen die Morgenröte purpurrot.

(43) Als sie dann sah, wer schon von ihnen aufgestanden und wach war, da sagte sie: Gieb an, wozu du rätst.

(44) Ganz offen, sprach ich, will ich mich doch ihnen zeigen, entweder kann ich ihnen dann entwischen, oder das Schwert darf seinen Rachdurst kühlen; dann mag es Rache üben.

(45) Drauf sagte sie: Willst du des Hassers schlimme Rede wider uns bestätigen, willst den Gerüchten sicheren Boden geben?

(46) Wenn wirklich etwas Unvermeidliches vorliegt, so ist ein andres Mittel um verborgen zu bleiben näher liegend und bietet grössren Schutz.

(47) Erzählen will ich meinen Schwestern den Anfang unsrer Liebe und alles, dessen Kenntniss ich ihnen vorenthielt.

(48) Vielleicht, dass sie dir einen Ausweg suchen und dass ihr Blick noch frei ist, wo ich ratlos bin.

(49) Verstört erhob sie sich, blutlos war ihr Gesicht, vor Trauer liess sie eine Thräne fliessen, die langsam niederrann.

(50) Dann traten zu ihr zwei edle Frauen angethan mit Gewändern von weisser und grüner Seide.

(51) Sie sprach zu ihren Schwestern: Helft einen jungen Mann in Sicherheit zu bringen, der zu Besuch gekommen war und — wie das Schicksal will, folgt eins aufs andre.

(52) Da traten sie näher und erschraaken, endlich sagten sie: Mache dir nicht zu viel Selbstvorwürfe, die Sache ist leichter, [als du meinst].

(53) Er soll sich aufmachen und zwischen uns unerkannt gehen, dann wird unser Geheimniss nicht bekannt werden und er den Blicken verborgen bleiben.

(54) So waren denn mein Schild gegen die Männer, die ich fürchtete, zwei mit schwellendem Busen und eine die eben zur Jungfrau erblüht war.

(25) Als ich dann keinen Laut mehr von ihnen vernahm und die am Abend entzündeten Leuchten und Feuer verloschen waren,

(26) als der Neumond, auf dessen Verschwinden ich sehnlichst wartete, verschwunden war, [die] Hirten eingetrieben hatten und die, welche am Abend mit einander plauderten, fest entschlummert waren

(27) und nur noch leises Geräusch an mein Ohr traf, da bewegte ich mich vorwärts wie eine Hubâb-Schlange den Leib vornüber gebeugt in Furcht vor ihren Stammesgenossen.

(28) Als ich dann plötzlich ihr nahe gekommen war, sprach ich den Gruss, da stutzte sie und hätte fast laut aufgeschrien statt leisen Grusses.

(29) Und sie sprach sich auf die Finger beissend: Du bringst mich in Schande und du bist ein Mann, dem sein Vorhaben gelingt, der aber [anderen] Unglück bringt.

(30) Sag' mir, wenn meine Ehre dir auch wenig gilt, hast du denn nicht für dich gefürchtet — Gott schütze dich — da rund um mich Feinde von dir auf der Lauer liegen?

(31) Bei Gott, ich weiss nicht, ob allein die Dringlichkeit eines Wunsches dich in der Nacht zu mir trieb, oder ob [du darum kamst, weil] die Männer gerade jetzt schlafen, vor denen du stets dich hüten musst.

(32) Da erwiderte ich ihr: Nein, mich hat Sehnsucht und Liebe zu dir geführt und keine Menschenseele weiss darum.

(33) Drauf sprach sie zärtlich, nicht mehr furchtbefangen: Gott der Erhabene schütze gnädig dich!

(34) Du, mein Abu'l-Hattâb, bist mein Gebieter mit unumschränkter Herrschgewalt, so lange ich hier weile.

(35) Wie brachtest du's nur fertig, dass die Nacht in ihrer Länge mir doch zu kurz erschien, obgleich mir vordem keine noch zu kurz war.

(36) Wie klug hast du es angestellt, dass Liebeskosen und Geselligkeit uns hier vergönnt war ohne jede Störung.

(37) Entströmen liess gar starken Moschusduft ihr Mund, dess Vorderzähne schmuck, hellglänzend, scharfgezackt.

(38) Man meint, so oft sie sich beim Lächeln zeigen, es seien Hagelkörner, ein Chamomillenflor.

(39) Sie blickte unverwandt mich an mit ihrem Augenpaar, wie ein Gazellenjunges nach seiner Mutter schaut im Sandrevier.



(12) Die erwiederte drauf: Ja zweifellos [ist er's], das Reisen in voll durchwachten Nächten und in des Mittags Glut hat sein Aussehen gewandelt.

(13) Wenn er's ist, so hat er sich zur Unkenntlichkeit verändert, seitdem wir ihn gesehen haben — Menschen können sich ja verändern.

(14) Sie erblickte einen Mann, der gar oft Schweisstropfen vergiesst, wenn ihm die Sonne ins Gesicht scheint und der gewöhnlich am Abend vor Kälte erstarzt,

(15) einen Wanderer, der das Land durchstreift, den eine wasserlose Steppe nach der anderen aufnimmt und dem nun das Haar wirrt und der Leib mit Staub bedeckt ist,

(16) der auf dem Rücken seines Tieres keinen Schatten findet ausser dem Schutze, welchen ihm der gestreifte Mantel gewährt.

(17) Ihr dagegen gefällt gar wohl an ihrem Leben der Schatten in einem Obergemache und ein wasserreicher üppig bestandener grüner Baumgarten

(18) und ein Beschützer, der sie vor jeder Sorge bewahrt, so dass ihr nichts den Schlaf bis in die Morgenstunden raubt.

(19) Aber mir hast du in der Nacht von Dû Daurân die nächtlichen Reisen aufgebürdet — der waghalsige Liebende lässt sich ja das Furchtbare aufbürden.

(20) Damals brachte ich die Nacht zu scharf die Gefährten musternd, solange der Neumond noch am Himmel stand, in Furcht vor denen, die noch umhergingen und beobachtend,

(21) wann der Schlaf sie übermannte und ich hätte doch eine gesellige Unterhaltung [mit ihnen] haben können, wenn nicht das Ziel meiner Wünsche so hoch gewesen wäre;

(22) und mein junges Kamel brachte die Nacht zu [schutzlos] auf freiem Felde, während sein Sattel als Beute preisgegeben war dem nächtlichen Wanderer oder wer sonst daher kam.

(23) Und ich hielt Zwiesprache mit mir in nächtlicher Stunde [und fragte mich]: Wo wird ihr Zelt sein und wie wird der Ausgang der Unternehmung sein, an die ich mich begeben?

(24) Da wies ein süsser Duft, — ich wusste, dass er von ihr war — und meine Leidenschaft, die beinah sich verraten hätte, das Herz zu ihr.

## I.

(1) Kamst du von Nu'ms Stamme heute Morgen, brichst also morgen in der Frühe wieder auf, oder langtest du bereits am Abend an und gehst nun in des Mittags Hitze fort.

(2) um eines Mannes Wünsche zu bestellen, über deren Erfüllung sie nichts verlauten liess, so dass sie mir [wenigstens] eine Entschuldigung hätte zukommen lassen, ein einfaches Wort genügt ja als Entschuldigung!

(3) Leidenschaftliche Liebe erfüllt dich für Nu'm, obwohl euch kein Beisammensein vergönnt ist, nicht ist das Liebesband zusammengeschlungen, aber das Herz mag doch nicht entsagen.

(4) Wenn Nu'm dir naht, bringt ihre Nähe dir keinen Nutzen und wenn sie sich entfernt, so giebt dir das die Ruhe nicht zurück, noch kannst du Fassung finden.

(5) Und eine andere als Nu'm ist schon dagewesen, doch eine wie sie hat auch den verständigen Mann zurückgewiesen; wenn du dich nur zurückhalten und nachdenken wolltest!

(6) Wenn ich Nu'm aufsuche, ist ein Verwandter von ihr stets grimmig, so oft ich sie treffe.

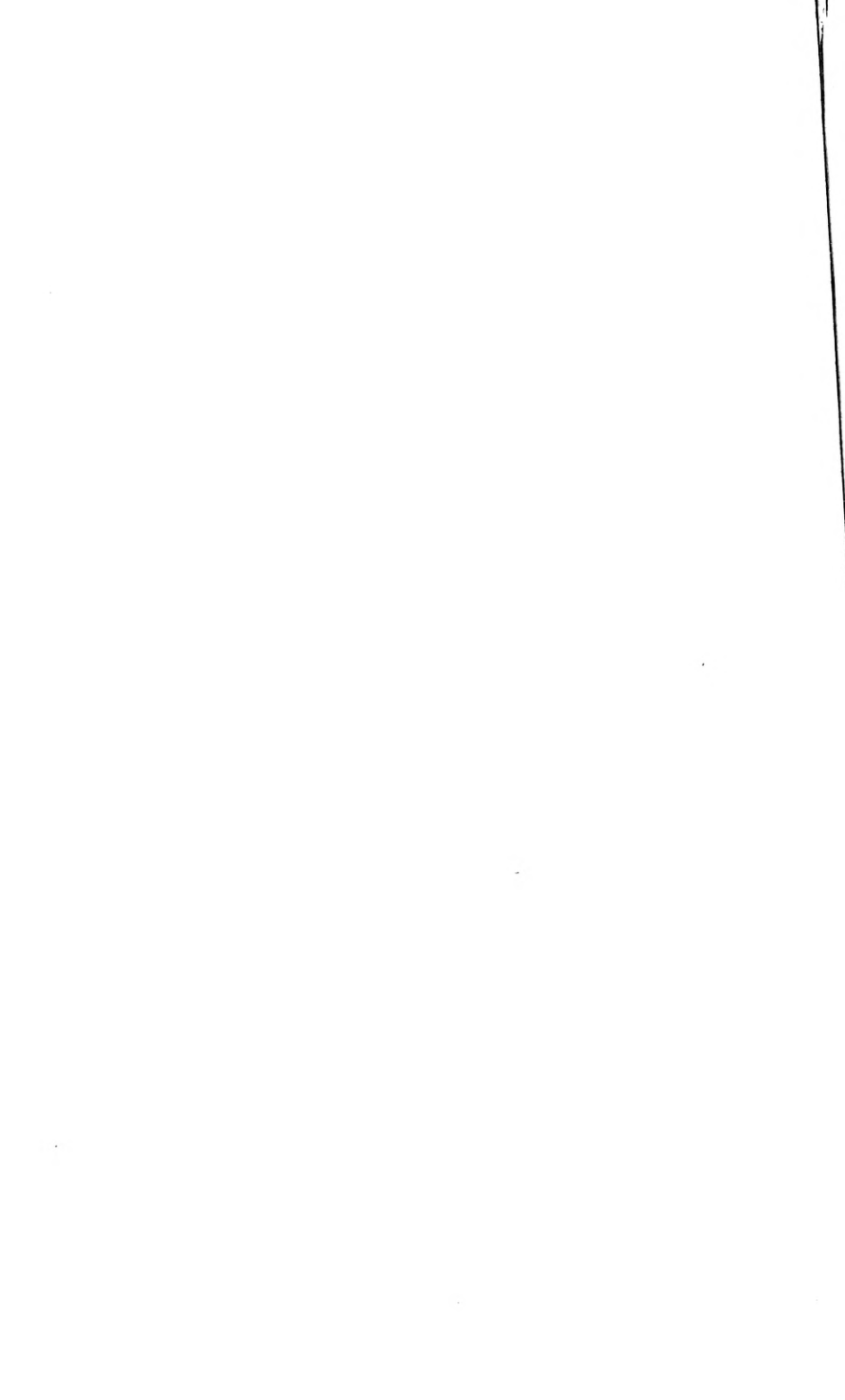
(7) dem es furchtbar ist, dass ich ihrem Hause nahe, der mir seine Feindschaft zu bergen sucht und doch den Hass zu Tage treten lässt.

(8) Bring' du ihr meinen Gruss, denn meine Annäherungen bieten nur Anlass für schlimmes Gerede und Entstellungen.

(9) Wie damals, als ich sie am Morgen zu Madfa-aknân traf und als sie fragte: Ist das der Vielgeschmähte?

(10) Bleib' stehen, Asmâ, schau' doch einmal hin, ist er nicht der Enkel des Muğîra, von dem so viel die Rede ist?

(11) Ist er's, an dem du so viel zu rühmen wusstest, als du mir ihn beschriebst, und den ich nun wahrhaftig nie und nimmer vergessen kann bis zu dem Tage, da man mich zu Grabe trägt?



# ÜBERSETZUNG

DER FÜNF ERSTEN GEDICHTE DES DÎWÂNS



## V I T A.

---

Ich, Paul Heinrich Hugo Schwarz, geboren am 19. November 1867 zu Neisse in Preussisch Schlesien, besuchte die dortige evangelische Elementarschule bis Juni 1877, danach die höhere Bürgerschule zu Torgau und wurde Michaelis 1878 in das Gymnasium daselbst aufgenommen, dessen Leitung bis vor kurzem in den Händen des Herrn Director Prof. Dr. August Haacke lag. Nach bestandener Reifeprüfung bezog ich Ostern 1888 die Universität Tübingen, um mich dem Studium der orientalischen Philologie zu widmen. Hier hatte ich mich der sorgsamsten und anregendsten Unterweisung und gütigsten Unterstützung seitens der Herren Proff. Roth und Socin zu erfreuen. Ausser ihnen hörte ich die Herren Proff. Crusius, Fischer, Herzog, Köstlin, Pfeleiderer, Schwabe, Sigwart, Stranch. Ostern 1890 folgte ich Herrn Prof. Socin nach Leipzig und besuchte hier ausser seinen Vorlesungen die der Herren Proff. Krehl und Windisch.

Allen meinen hochverehrten Lehrern danke ich herzlich für die reiche Förderung, die sie meiner wissenschaftlichen Ausbildung zu Teil werden liessen.

dem na

Mund

U

Gegen

genan

grösst

Uma

Die 2

über

glüc

Frei

Erl

wa

die

in

de

sc

e

V

t

Ḥammâd er-râwija, der selber in 'Umars Gedichten „geschälte Pistazien“ sah, lernte einen Rechtsgelehrten zu Kûfa kennen, der ihm jeglichen Dichternhm absprach <sup>1)</sup>. „Durch nichts ist gegen Gott so gefrevelt worden, wie durch die Gedichte des 'Umar ibn abi rebî'a“, das war die Überzeugung der Kreise, denen jener Mann angehörte. Aber dennoch fanden sich immer wieder Männer, die vorurteilsfrei die Schönheiten von 'Umars Dichtungen zu würdigen verstanden. Ihnen haben wir's zu danken, dass nicht bloss abgerissene Citate in Anthologien, grammatischen Schriften und Wörterbüchern auf die Nachwelt gekommen sind, ihnen verdanken wir die Erhaltung des Diwân's.

---

<sup>1)</sup> Aǧ I, 36 (Kos 51).



dem nach der gewöhnlichen Annahme damals dreizehnjährigen in den Mund gelegt werden darf.

‘Umars dichterisches Können concentrierte sich auf einen einzigen Gegenstand, den Minnesang, und hier verdient er unter den ersten genannt zu werden. Rückert <sup>1)</sup> bezeichnet ihn sogar als den „unleugbar grössten Liebesdichter der Araber“ und wiederholt damit nur, was ‘Umars Zeitgenossen Ġerir <sup>2)</sup> und Ferazdaq <sup>3)</sup> neidlos anerkannt haben. Die Motive hatte er ja schon bei seinen Vorgängern gefunden. Klage über den Weggang der Geliebten und das schnelle Ende des Liebesglückes, wehmütige Erinnerung an die Vergangenheit mit ihren süssen Freuden, oder Klage über die Spröde der Geliebten und Bitte um Erhörung, oder schliesslich Verherrlichung der Geliebten und Verwahrung gegen den Tadel der Freunde: das waren schon vor ihm die Grundgedanken der erotischen Poesie gewesen, aber die Feinheit in der Empfindung und im Ausdruck, die harmonische Verbindung der einzelnen Teile <sup>4)</sup>, der Wohlklang der einzelnen Verse waren in solcher Vollkommenheit etwas durchaus Neues und Eigenartiges. Darum eroberten sich ‘Umars Lieder auch in raschem Fluge die Herzen. Von den ersten Meistern der Zeit zum Teil mehrmals componiert, erklangen sie bald am Chalifenhofe ebensowohl wie in Mekkas heiligen Mauern. Nicht einmal die Gemächer der Frauen waren vor ihnen sicher. Gar mancher Hausvater musste wohl dem ‘Abdallāh ibn Muṣ‘ab <sup>5)</sup> gleich gar sehr auf der Hut sein, um die gefährlichen Dichtungen seinem Ĥarim fernzuhalten. „Wenn Gedichte Zauberkräfte besitzen könnten, so wären es die ‘Umars“, soll jener Wackere zur Rechtfertigung seines Verfahrens angegeben haben; als ob er damit nicht der Dichtergrösse ‘Umars eine Anerkennung zollte, wie sie der begeistertste Verehrer nicht schöner zum Ausdruck hätte bringen können.

Mit dem Erstarken der muslimischen Orthodoxie war jedoch das Schicksal dieses „leichtsinnigen graziösen“ Dichters entschieden. Schon

<sup>1)</sup> Rückert, *Hamāsa* II, 74.

<sup>2)</sup> *Ag* I, 47, 24 (Kos vř).

<sup>3)</sup> *Ag* I, 36, 4 (Kos 54), *Ag* I, 51, 27 (Kos 11), vgl. auch *Anwār el-murķiṣāt* 23, 20 ff.

<sup>4)</sup> *Ag* II, 134.

<sup>5)</sup> *Ag* I, 37, 5 (Kos 5A).

Schliesslich wird noch eine Tochter 'Umars mit Namen genannt: Amat el-wāhid bez. Amat el-meǧid, die bei den Hudāil aufgezogen wurde und später an Muḥammed ibn Muṣ'ab verheiratet war <sup>1)</sup>.

Suchen wir nun zum Schluss der dichterischen Eigenart 'Umars in einer kurzen Charakteristik gerecht zu werden.

Den kraftvollen Ton trotziger Wüstenrecken, die in markigen Versen ihre Irrfahrten, ihre Kämpfe und Siege besingen, findet man bei ihm nicht. Er ist mit allen Fasern seines Herzens Städter. Wenn ihn das Geschick einmal aus Mekkas Umkreis treibt, ihn aller Annehmlichkeit baar in die öde Steppe wirft, dann klagt er über des Mittags Glut und die Kälte der Nacht, dann denkt er sehnsüchtig der Geliebten, der Tag und Nacht in sorgenloser bequemer Ruhe dahinfließen. Feinde kommen auch gar manchmal vor in seinen Gedichten. Sie mögen ihm oft den Weg verlegt, die Hoffnung vereitelt haben, doch zu offener Fehde kommt es nie. Der Feinde Treiben scheut zumeist das Licht des Tages und 'Umar sieht in der Vorsicht das beste Mittel sich vor ihren Anschlägen zu wahren.

Die Zeiten eines Imru'ulḳais eines Ta'abbaṭašarran waren ja auch längst vorüber und in 'Umars Mannesjahren regierten bereits die Umajjaden zu Damascus. Aber auch dem Dichterkreise, welchen jene an ihrem Hofe versammelt hatten, stand 'Umar fern. In kunstvollen Dichtungen die Ruhmesthaten der Chalifen zu feiern verbot ihm wohl sein Ḳuraišiten-Stolz, der in den Umajjaden schliesslich doch nur vom Glücke begünstigte Usurpatoren sehen musste. Überdies mochten die glänzenden Aussichten, die der Hofpoeten warteten, für ihn, den Sohn und Erben eines reichen Kaufherrn, weniger Verlockendes haben, als für die Betteldichter, die in ihrem Lebensunterhalte auf die Gnade des Chalifen und seiner Grossen angewiesen waren. Ebensowenig stellt 'Umar andrerseits seine Dichtergabe in den Dienst antidynastischer Interessen. Die politischen Ereignisse der damaligen bewegten Zeit spiegelt seine Poesie überhaupt nicht wieder. Nur eine Trauerklage über die am „Tage des Kamels“ und die bei Ṣiffin gefallenen Krieger enthält der Diwān, es ist jedoch recht zweifelhaft, ob dieses Gedicht

---

<sup>1)</sup> Aǧ I, 34, 29 (Kos ḍ<sup>u</sup>). Aǧ I, 68, 26 (om. Kos).

genannt 93<sup>1)</sup> und 101<sup>2)</sup> d. Fl. Er soll ein Alter von siebenzig, nach anderen von achtzig<sup>3)</sup> Jahren erreicht haben.

Verheiratet war 'Umar zweimal: mit einer ungenannten Ġumaḥitin und mit Keltēem bint Sa'd, die ebenso wie 'Umar zur ḡuraišitischen Sippe der Maḥzūm gehörte. Der Vater der ersteren war von Mekka nach Baṣra übergesiedelt, angeblich um seine Tochter vor 'Umars Nachstellungen zu sichern. Sie wurde aber doch 'Umars Gattin, da sie nach dem baldigen Tode ihres Vaters, begleitet von einer treuen Negerin, in die alte Heimat zurückkehrte, hier mit 'Umar wieder zusammentraf und ihn durch ihre Schönheit dermassen fesselte, dass er nimmer von ihr lassen mochte. Mehrere Kinder sollen dieser Verbindung entsprossen sein<sup>4)</sup>.

Keltēem macht einen wenig angenehmen Eindruck. Zunächst wollte sie von 'Umar gar nichts wissen, das Mädchen, das er mit Botschaft zu ihr sandte, schlug und würgte sie, so dass 'Umar schliesslich einer jungen Negerin die Freiheit versprechen musste, um sie für eine Bestellung an die gewalthätige Dame zu gewinnen. Der Negerin gelang das Wagstück, sie konnte die poetische Epistel 'Umars überbringen und mit freudiger Botschaft kehrte sie zurück: die Gestrenge willigte in eine Zusammenkunft. Seitdem war 'Umar verschwunden, einen Monat lang wussten seine Angehörigen nichts von ihm. Während dieser Zeit hatte er die Wohnung Keltēems nicht verlassen und als er endlich einmal danach Verlangen trug, liess ihn die kluge Dame nicht eher fort, als bis er sie zur rechtmässigen Gemahlin gemacht hatte. Diese Stellung behauptete sie auch bis zu ihrem Tode. Sie gebar 'Umar zwei Söhne<sup>5)</sup>. Einer davon ist Ġuwân, der von einem der Gouverneure Mekkas zum Präfekten von Ṭabâla ernannt wurde und dessen Amtsführung bei dem Stamme der Ḥaf'am sich lange in schrecklichem Andenken erhielt wegen der furchtbaren Steuerlast, die er ihnen damals aufgebürdet hatte<sup>6)</sup>.

<sup>1)</sup> Hall, 'Aini 1, 315, vgl. jedoch S. 23 dieser Arbeit.

<sup>2)</sup> Abu'l-maḥasin 1, 275.

<sup>3)</sup> So nach el-Haitam bei Hall, der dann 13 d. Fl. als Geburtsjahr 'Umars aufstellt.

<sup>4)</sup> Ag 1, 88, 3 (Kos Ḥ<sup>7</sup>f).

<sup>5)</sup> Ag 1, 82, 7 (Kos Ḥ<sup>7</sup>o).

<sup>6)</sup> Ag 1, 33, 22 (Kos o<sup>7</sup>f), Ag 1, 83 14 (Kos Ḥ<sup>7</sup>v).

frivoler Leidenschaften gemacht hatte, besuchte er nun ebenso eifrig, doch mit anderem Herzen. „Ich flehe zu Gott um Verzeihung“ bekannte er nun mit bussfertigen Sinne <sup>1)</sup> und ‘Abdallāh ibn ‘Umar (ibn Ḥafṣ?) giebt zuversichtlich der Hoffnung Ausdruck, dass Gott in Barmherzigkeit dem Reuigen vergeben habe, indem er sagt: ‘Umar ibn abi rebī’a ward der Freuden der Welt und des Jenseits teilhaftig <sup>2)</sup>).

Über seinen Tod liegen drei Nachrichten vor. Nach der einen unternahm er eine Expedition zur See, das Schiff geriet in Brand und ‘Umar fand dabei mit der Bemannung seinen Tod in den Fluten <sup>3)</sup>. Eine andere Version besagt: ‘Umar unternahm eines Morgens einen Spazierritt, wurde dabei von einem heftigen Sturme überrascht und sah sich genötigt vom Rosse abzusteigen und hinter einem Baume Schutz zu suchen. Die Gewalt des Sturmes wuchs stetig, er riss einen Ast von dem Baume herab und dieser traf ‘Umar so unglücklich, dass er infolge der Verletzungen starb <sup>4)</sup>. Diese Erzählung klingt ja recht natürlich, wenn man von der etwas unwahrscheinlichen Voraussetzung, der etwa siebzigjährige habe noch zum Vergnügen Morgenritte unternommen, absieht. Um so mehr Bedenken erregt jedoch die supranaturalistisch gefärbte Veranlassung, die für diese Todesart angegeben wird. Danach hätte ‘Umar geraume Zeit zuvor eine Frau, für die er eine wahnsinnige, doch unerwiederte Liebe fühlte, durch Verse blossgestellt, in denen er den Wind bat, ihn durch die Lüfte zu tragen und zu ihr zu bringen, da ihm sonst jede Annäherung versagt sei. Da hätte die Frau, empört über ‘Umars Kühnheit, ihren Schmerz Gott geklagt und gebetet, er möge den Frevler strafen und ihn zur Beute des Windes machen. — Noch andere wollen wissen, dass ‘Umar an einer Krankheit verstorben sei und dass ihn sein Bruder Ḥârîṭ überlebt habe <sup>5)</sup>.

Ebenso schwanken die Überlieferungen über das Jahr des Todes und das Lebensalter, welches ‘Umar erreichte. Als Todesjahr wird

<sup>1)</sup> Ag I, 35, 30 (Kos 54).

<sup>2)</sup> bei Kut: غاز عمر بالدينيا وبالآخرة.

<sup>3)</sup> Hall, Hiz I, 240, ‘Aini I. 315.

<sup>4)</sup> Ag I, 96, 22 (Kos 14v).

<sup>5)</sup> Ag I. 36, 21 (Kos 5v).

Das Gelöbniß, welches der Dichter vor 'Umar II. ablegte, kam in der That aus vollster Überzeugung; er war ein anderer geworden im Laufe der Jahre. Der lebensfrohe Jüngling hatte sich in einen müden, satten Greis gewandelt und wie so viele vor und nach ihm hatte er nach rasch durchstürmter Jugend sich der Frömmigkeit zugewandt. Freilich ein weltflüchtiger Asket wurde er darum nicht; einem jugendschönen Jüngling ins Auge zu schauen <sup>1)</sup>, ihm über das lockige Haar zu streichen <sup>2)</sup> gewährte dem alternden grosse Freude, er konnte sogar noch einmal mit den Töchtern einer früheren Geliebten (vielleicht seiner Zeinab) ausgelassen schäkern <sup>3)</sup>, auch von seinen Gästen direkt veranlasst, Abenteuer, wie das oben unter Hind erzählte, zum besten geben. Dabei kamen jedoch nur momentane rasch vorübergehende Stimmungen zum Ausdruck, die naturgemäss nicht gänzlich ausblieben: im grossen ganzen war ihm jedoch seine frühere Art durchaus verleidet und geradezu ängstlich mied er es, sich von neuem in das profane Treiben ziehen zu lassen. Nicht einmal dichten wollte er mehr; er hatte geschworen, jeden Vers, den er noch dichte, durch Freilassung eines Sklaven zu sühnen und wirklich soll er diesen Schwur wahr gemacht haben, als dichterische Begeisterung wieder einmal über ihn gekommen war: dem 233. Gedichte des Diwāns hatten 9 Sklaven ihre Freilassung zu danken <sup>4)</sup>. Ebenso wenig mochte er seine eigenen Gedichte noch recitieren. Als Welid während seines Chalifates nach Mekka kam und 'Umar aufforderte, ihm etwas von seinen Poesien vorzutragen, erwiederte der greise Dichter: „Beherrscher der Gläubigen, ich bin ein alter Mann und habe der Poesie Valet gesagt, doch will ich dir zwei Sklaven schenken, die können dir alle meine Gedichte vortragen“. El-Welid war damit zufrieden, fand viele Freude an der Recitation der beiden und gab sie schliesslich mit einem wertvollen Geschenke zurück <sup>5)</sup>.

Die Stätten, die 'Umar einst in jungen Jahren zum Tummelplatz

<sup>1)</sup> Ag I, 36, 24.

<sup>2)</sup> Ag I, 36, 31 ff. (Kos ov).

<sup>3)</sup> Ag I, 70, 19 (Kos l, a). Der Gewährsmann ist allerdings sehr verdächtig, vgl. *ibid.*, Z. 3 u. 4.

<sup>4)</sup> Ag I, 64, 5 (Kos l, l).

<sup>5)</sup> Ag I, 53, 13 (Kos l, l<sup>2</sup>).

aus wahrscheinlich, dass die Umajjadische Herrscherfamilie dem Dichter sein Betragen gegen eine Frau aus ihrer Mitte schwer verzeihen konnte.

El-Welid zeigte ebenso Voreingenommenheit gegen ihn, als er einmal, wohl noch als Prinz, in Mekka weilte und einen Begleiter für einen Ritt nach Tāif haben wollte. Dreimal wurde ihm 'Umar dazu vorgeschlagen, er wollte nichts von ihm wissen, bis er endlich beim dritten Male ihn rufen liess. Unterwegs unterhielten sich beide vortrefflich, 'Umar verstand es sogar, dem stolzen Herrn ein Lachen zu entlocken, als er ihm erzählte, dass eine Narbe an seiner Schulter von dem Bisse eines eifersüchtigen Mädchens herrühre <sup>1)</sup>.

Zu einer Reise nach Tāif veranlasste ihn noch einmal ein Umajjade: Sulaimān, doch handelte es sich diesmal um eine disciplinarische Massregel, welche der als Pilger in Mekka weilende Chalife gegen den greisen Dichter verfügte, um ihn von der Teilnahme am Ḥaġġ auszuschliessen <sup>2)</sup>.

Ebenso streng verfuhr 'Umar II., Sulaimāns Vetter und Nachfolger im Chalifat gegen ihn. Dem persönlich frommen und durch eine noch frömmere Umgebung stark beeinflussten Monarchen musste ein Mann wie 'Umar grosses Ärgernis bereitet haben. Bald nach seinem Regierungsantritte erliess er eine Verfügung an den Statthalter des Ḥiġâz, wonach dieser unseren 'Umar und el-Aḥwaṣ festnehmen und in Fesseln an seinen Hof transportieren lassen sollte. Der Befehl wurde vollstreckt, der Chalif hielt dem Dichter die Verse vor (Dîwân 294, 1. 2), die er einst seiner Tante Umm 'Umar gewidmet hatte, dann ordnete er seine Verbannung an. Da verschwor sich der Dichter heilig und teuer, er wolle nie wieder ein solches Lied dichten und der Chalife nahm das Gelöbnis des reuigen Greises wohl auf: er liess Gnade walten und 'Umar durfte unbehelligt nach seiner Heimat zurückkehren. Den Aḥwaṣ verbannte er jedoch nach der Insel Dahlak im roten Meere (gegenüber dem heutigen Massaua) und hob selbst auf das Gnadengesuch einer Deputation aus Medina die Strafe nicht auf <sup>2)</sup>. Nach einer Version soll auch 'Umar nach Dahlak verbannt worden sein <sup>3)</sup>, doch liegt hier möglicherweise eine Verwechslung vor.

<sup>1)</sup> Aġ I, 50, 1 (Kos √Λ) u. Aġ II, 145.

<sup>2)</sup> Aġ VIII, 56, 10.

<sup>3)</sup> Kut.

die Melodie. Nachdem er geendet hatte, rief der Fremde: Du bist sicher Ibn Suraig und dein Genosse 'Umar. Beide bestätigten es, hätten aber jetzt auch gern den Namen des Fremden erfahren, doch der wollte sich nicht zu erkennen geben. Da rief Ibn Suraig: Du könntest nicht geheimnisvoller thun <sup>1)</sup>, wenn du Jezid, der Sohn des Abdelmelik wärest. „Ich bin's“, antwortete der Fremde, legte Obergewand und Ring ab, schenkte sie dem Ibn Suraig und sprengte davon, seinen Dienern nach. Ibn Suraig überliess die wertvollen Geschenke seinem Gefährten und Gönner 'Umar und als dieser am nächsten Tage damit in der Moschee erschien, wunderten sich die Leute nicht wenig darüber, ihn im Gewande des Prinzen zu sehen <sup>2)</sup>.

Auch mit Jezid's Vater, dem Chalifen 'Abdelmelik, soll 'Umar zusammengekommen sein und zwar in Medina, während der Chalif als Pilger dort war. 'Umar hatte günstigere Aufnahme erwartet, als ihm zu Teil wurde. Der Chalif redete ihn mit „Fâsik“ an und als 'Umar offen seinen Unmut über den unfreundlichen Empfang aussprach, sagte ihm der Chalife trocken heraus, wer so lange dem Lebensgenusse gefröhnt und so frivole Lieder gedichtet habe, verdiene doch jene Bezeichnung recht wohl <sup>3)</sup>. Nach einer anderen Überlieferung hatte ihm der Chalife besonders wegen des ungebührlichen Benehmens gegen seine Tochter herbe Vorwürfe gemacht, wäre dann aber allmählich freundlicher geworden und hätte anerkannt, dass er nunmehr im Alter sich dergleichen Thorheiten nicht mehr zu Schulden kommen lasse. Schliesslich hätte er ihm die Wünsche, wegen deren er eine Audienz nachgesucht hatte, erfüllt und ihn reich beschenkt entlassen <sup>4)</sup>. Die Glaubwürdigkeit der zweiten Fassung ist jedoch stark beeinträchtigt durch die damit eng verquickte recht apokryphe Erzählung von einer Disputation zwischen 'Umar und el-Faql, dem Urenkel des Abu Lahab; es ist kaum begreiflich, wie 'Umar in seiner eigenen Schilderung ein so klügliches Bild von sich entwerfen kann, während sonst Selbstgefälligkeit eine seiner hervorstechendsten Eigenschaften ist, und diese wird ihm das Alter schwerlich geraubt haben. Dagegen ist es durch-

<sup>1)</sup> So übersetzt Kremer, der (Culturgeschichte des Orients I, 31) die Erzählung ebenfalls bringt.

<sup>2)</sup> Ag I, 100 u. 101.

<sup>3)</sup> Kut.

<sup>4)</sup> Ag XV, 7 ff.

Sänger ed-Dallâl um eine Melodie für Gedicht 54 unseres Diwâns und gab ihm dafür ein Honorar von 100 Dinâren<sup>1)</sup>.

Die Sânger übernahmen es schliesslich auch einmal ein Gedicht von ihm der Dame, für die es bestimmt war, in selbsterfundener Melodie vorzutragen und so den Liebesboten zu spielen. Dies wird von Ġarîd, einem berberischen Sklaven, dem Turajja die Freiheit geschenkt hatte, ausdrücklich berichtet<sup>2)</sup>. Er überbrachte auf diese Weise der Āiṣa, die heimlich sogleich nach Vollendung ihrer religiösen Pflichten in die Heimat zurückreiste, auf dem Rückwege noch ‘Umars Abschiedsgrüsse<sup>3)</sup>. ‘Umar hielt grosse Stücke auf diesen Sânger. Er soll einmal geäussert haben: „Ein Gesang von el-Ġarîd und eine Unterhaltung mit Frauen! Denen darf man um keinen Preis fern bleiben.“ Er war damals gerade von einer Krankheit genesen und bedurfte noch recht sehr der Schonung, doch die Nachricht, el-Ġarîd trage einem Kreise von Damen Lieder vor, liess ihm keine Ruhe daheim<sup>4)</sup>.

Der einstige Lehrer des Ġarîd, Ibn Suraiġ, war ebenfalls ein guter Bekannter ‘Umars. Wir erfahren von einem merkwürdigen Abenteuer, das sie miteinander erlebten. Beide waren in prächtigem Aufzuge der Pilgerkarawane entgegengeritten. Bis zum Einbruche der Nacht hatten sie mit den des Weges daherkommenden Frauen ihre Kurzweil gehabt, dann waren sie etwas vom Wege abgebogen und hatten sich einer in der Nähe liegenden Anhöhe zugewandt. Eben ging der Mond in vollem Glanze auf, als sie oben anlangten. Nun bat ‘Umar seinen Gefährten ein Lied, das erst vor kurzem von ihm gedichtet und von jenem in Musik gesetzt worden war, vorzutragen. Ibn Suraiġ begann und noch war er nicht zu Ende, da kam plötzlich ein Reiter herangesprengt auf edlem feurigen Rosse, begrüsst die beiden und fragte, ob er wohl die Melodie noch einmal hören könne. Ibn Suraiġ verlangte, der Fremde möge zuvor absteigen und sich zu ihnen setzen. Der erklärte jedoch, er habe zu grosse Eile, der Sânger möge auch ohne dies ihm seinen Wunsch erfüllen. Ibn Suraiġ wiederholte nun

---

<sup>1)</sup> Aġ IV, 71, 26.

<sup>2)</sup> Aġ I, 85 oben (Kos 174). Ijiz I, 238.

<sup>3)</sup> Aġ III, 104, 8.

<sup>4)</sup> Aġ VI, 85, 20.



aber den Eintretenden nicht Platz. Als sie dann ins Gespräch gekommen waren, fand er eine besondere Freude darin, den jungen Kunstgenossen nach der Reihe zuerst einige Worte der Anerkennung zu sagen, dann aber an je einem ihrer Verse recht boshafte Kritik zu üben. Das behagte natürlich den dreien nicht. Mit den Worten „Aus ist das Spiel“ verliessen sie endlich den unliebenswürdigen Alten <sup>1)</sup>.

Eine grosse Berühmtheit der damaligen Zeit war die Sängerin Ğemila in Medina, hochgefeiert wegen ihrer Kunst im Gesang und Lautenspiel. Als sie einmal nach Mekka kam, um am Ḥaġġ Teil zu nehmen, zogen ihr die Sänger von Mekka entgegen, mit ihnen auch ‘Umar, und holten die verehrte Künstlerin feierlich ein. Nachdem Ğemila ihren religiösen Pflichten genügt hatte, baten sie die Mekkaner, ihnen eine musikalische Unterhaltung zu gewähren, wie sie in ihrer Heimatsstadt ja so oft that. Doch sie lehnte es ab, unmittelbar nach der ernstesten ergreifenden Pilgerzeit wieder der heiteren Kunst sich zuzuwenden. Da forderte ‘Umar alle, die sie zu hören wünschten, auf, sie gleich ihm nach Medina zurückzubegleiten. Viele Mekkaner zogen mit ihr fort und zwanzig Tage nach der Ankunft in Medina sahen sie endlich das Ziel ihrer Wünsche erreicht. Ğemila hielt eine Musikgesellschaft ab, zu der sie ‘Umar und seine Bekannten einlud. Ausser ihnen waren die vornehmsten Männer und Frauen Medinas erschienen und hatten den Raum bis auf den letzten Platz gefüllt. Ğemila begann, sie hatte ein Gedicht ‘Umars gewählt und sang es nach einer selbsterfundnen Melodie. Das Lied machte einen ergreifenden Eindruck auf die Zuhörer, lärmend gaben sie ihrer Bewunderung für die Kunst der Sängerin Ausdruck, ‘Umar allein sass still da, ihm netzten Thränen Bart und Gewand <sup>2)</sup>.

Zu den Sängern hatte ‘Umar überhaupt nahe Beziehungen. Seine Lieder waren nach Form und Inhalt für den Gesang wie geschaffen und erst in der Verbindung mit der Musik erzielten sie ihre volle Wirkung. Bisweilen veranlasste er selbst einen Sänger ihm für ein neues Lied eine neue Melodie zu erfinden. So bat er den berüchtigten

<sup>1)</sup> A<sub>2</sub> XI. 17 f, Kömil 320, 19, Hiz 3, 545 (nach A<sub>2</sub>).

<sup>2)</sup> A<sub>2</sub> VII. 135 u. 133.

nicht enthalten ist: Wie können Suhail (= Canopus) und Turajja jemals zusammenkommen <sup>1)</sup>?

Damit dürften die wichtigsten und interessantesten Züge aus 'Umars Liebesleben gegeben sein; die Eigenart des Dichters, die stetige Wiederkehr der Frauennamen in den Gedichten des Diwāns verbot eine noch gedrängtere Zusammenfassung der für diesen Gegenstand in überreicher Fülle vorliegenden Nachrichten. Sonst fließen die Quellen spärlicher. Am meisten erfährt man noch von den Beziehungen 'Umars zu den hervorragenden Zeitgenossen, vor allem den Dichtern.

So wird von einer Zusammenkunft mit dem Dichter Ġemil in el-Abṭāḥ (der Niederung zwischen Mekka und Medina) nach anderen in el-Ġanāb (zwischen Medina und Faid) oder in Syrien berichtet. Ein jeder soll dabei dem anderen seine besten Gedichte vorgetragen und Ġemil neidlos 'Umars Vorzüge anerkannt haben <sup>2)</sup>.

Den ebenfalls als Dichter genannten Mālik ibn Asmā sah 'Umar einmal in Mekka. Ihm fiel die ausserordentliche Schönheit des Mannes auf, er forschte nach seinem Namen und lernte nun den durch seine Gedichte ihm bereits bekanten Dichter auch persönlich kennen <sup>3)</sup>. Dieser Mālik war es wohl, den Farazdaq während eines Aufenthaltes im Ḥiġāz bat, ihn mit 'Umar einmal zusammenzubringen. Das geschah, mit Erzählung von Geschichten und Vortrag von Gedichten füllten die Dichter die Stunden des Beisammenseins aus; als aber 'Umar das 277. Gedicht des Diwāns recitierte, da verliess el-Ferazdaq, 'Umars Kunst lauten Beifall zollend, die Gesellschaft. Solchem Ghasel konnte er keins seiner eigenen Muse an die Seite stellen <sup>4)</sup>.

Den Dichter Kutajjir besuchte 'Umar einmal zusammen mit el-Aḥwaṣ ibn Muḥammed und Nuṣaib auf dem Rückwege von Medina. Kutajjir war damals schon bejährt und ein sonderbarer Herr war er ja auch früher schon gewesen; so lässt sich die unfreundliche Aufnahme, die den dreien zu Teil wurde, einigermaßen begreifen. Der Greis sass auf einem Widderfell, als sie sein Zelt betraten, machte

<sup>1)</sup> Aġ I, 92, 23 (Kos ḥf).

<sup>2)</sup> Aġ I, 51, 3 (Kos √), Aġ II, 134, Aġ VII, 104, Kosegarten Chrestomathia arab. pag. 144 u. 146.

<sup>3)</sup> Aġ I, 64, 25 (Kos ḥ, ḥ').

<sup>4)</sup> Aġ I, 65, 15 (Kos ḥ, ḥ'), Aġ I, 134, 16.

übergesiedelt war, dann empfand er bitter die Schmerzen der Trennung. Da ritt er dann tagtäglich des Morgens vor die Stadt hinaus, um die täufitischen Händler, die Lebensmittel nach Mekka brachten, über die neuesten Ereignisse in Täif zu befragen. So erkundigte er sich auch eines Tages bei einem Manne und erfuhr von ihm, es sei weiter nichts Besonderes in Täif vorgefallen, nur kurz vor seinem Aufbruche hätte er Klagerufe vernommen über eine kurašitische Frau; den Namen hätte er leider vergessen, soviel ihm erinnerlich, hätte sie wie ein Sternbild geheissen. Da fragte 'Umar: „War es Turajja (= Plejaden). Das bejahte der Mann. Nun hatte 'Umar schon vorher erfahren, sie wäre krank, er ritt deshalb in grösster Eile auf dem nächsten, aber auch beschwerlichsten Wege nach Täif und fand die schon als tot betrauerte Turajja gesund und wohlbehalten. Sie hatte selbst die Leute veranlasst das falsche Gerücht zu verbreiten, um zu erproben, ob 'Umar ihr noch treu sei. Der Erinnerung an den Parforce-Ritt widmete er ein Gedicht (No 298 des Diwāns)<sup>1)</sup>.

In einem anderen Falle bewährte sich 'Umars Treue gegen sie nicht. Ramla bint 'Abdallāh ibn Ḥalaf wallfahrtete nach Mekka und wenn auch ihr Gesicht wenig anziehend war, so begeisterte doch ihr herrlicher Wuchs 'Umar zu einem Liede (Diwān No. 137), das Turajja bekannt wurde und ihren höchsten Unwillen erregte<sup>2)</sup>. Vergebens versuchte 'Umar seitdem sich ihr wieder zu nähern, indem er im Liede dem noch immer geliebten Mädchen seinen Schmerz über ihre Entfremdung und ihre Unversöhnlichkeit klagte. Endlich legte sich Ibn abī 'Atik ins Mittel, er begab sich mit 'Umar zu Turajja und versöhnte die beiden miteinander<sup>3)</sup>.

Auch sie ward 'Umar nicht zu Teil. Ihren Angehörigen war das Verhältnis mit ihm peinlich und sie benutzten eine Reise, die er nach Jemen unternahm, um inzwischen Turajja an einen anderen zu verheiraten Namens Suhail, der in Ägypten (nach anderen: Syrien) ansässig war. Als 'Umar zurückkehrte und das Geschehene erfuhr, da fragte er tiefbetrübt in einem kleinen Gedichte, das im Diwān

<sup>1)</sup> Aḡ I, 85. 12 (Kos ḡ<sup>2</sup>), Hiz I, 238.

<sup>2)</sup> Aḡ I, 86. 6 ff. — 87 Ende (Kos ḡ<sup>2</sup> — ḡ<sup>2</sup>).

<sup>3)</sup> Aḡ I 87. 21 (Kos ḡ<sup>2</sup>), I, 88, 28 (Kos ḡ<sup>2</sup>), Aḡ I, 89. 30 (Kos ḡ<sup>2</sup>).

selbst erzählt haben soll. Eines Tages sass er ruhig daheim, als ihn Hâlid el-Hirrit besuchte und ihm erzählte, soeben wären mehrere über alle Massen schöne Frauen, darunter Hind, an ihm vorbeigegangen und hätten sich dort und dorthin begeben. Den Genuss, unerkant ihren Gesprächen zu lauschen und an ihrem Anblicke sich zu erfreuen, solle er sich doch ja nicht entgehen lassen. 'Umar, der aller Welt bekannte, wusste nun allerdings nicht, wie er unerkant bleiben könnte, doch Hâlid war um Rat nicht verlegen. Er empfahl ihm Beduinentracht anzulegen und 'Umar ging darauf ein und nahte nun als Wüstensohn, auf dem Rücken eines Kameles thronend, den Schönen. Er kam ins Gespräch mit ihnen, trug ihnen Gedichte von den bedeutendsten zeitgenössischen Dichtern vor und die Frauen schienen über die feine Bildung des Beduinen sehr erstaunt. Sie baten ihn abzusteigen und ihnen mit Gedichten und Geschichten die Tagesstunden zu verkürzen, am Abend müsse er dann freilich als frommer Muslim sie verlassen. Damit war 'Umar wohl zufrieden und unterhielt nun die Frauen aufs beste, doch schliesslich steckten diese die Köpfe zusammen und eine flüsterte der anderen zu: „Den Beduinen muss ich schon einmal gesehen haben, er sieht 'Umar ibn abî rebî'a täuschend ähnlich“ und die andere erwiderte: „Wahrhaftig er ist's“. Da nahm ihm Hind die Keffije vom Kopfe und gab dem Überraschten die niederschmetternde Erklärung, dass er das Opfer eines mutwilligen Scherzes geworden sei. Sie hätte ihn gar zu gern einmal in recht geringer Kleidung sehen mögen und mit Hâlid's Hilfe sei ihr das so herrlich gelungen. In der That ein prächtiges Bild: der sonst so elegant gekleidete 'Umar in dem schäbigen zerlumpten Gewande eines Beduinen vor einer Dame, voller Freude der Geliebten unerkant zu nahen und doch von ihr aufs schönste angeführt. 'Umar liess sich jedoch in seinem Vergnügen nicht weiter stören, noch lange verweilte er lachend und scherzend bei den Frauen <sup>1)</sup>.

Einen ähnlichen Scherz gestattete sich gegen ihn Turajja bint 'Alî, deren Name in den Nachrichten über 'Umars Leben und den Gedichten des Diwâns so oft erscheint. Auch ihr war 'Umar eine Zeit lang sehr zugethan und wenn sie, wie noch heute die reichen Mekkaner, mit dem Nahen des Sommers zur Erholung nach Tâif

<sup>1)</sup> Ag. I. 72. 20 (Kos III, 13) u. Ag. XIX, 56, 16.

ziehungen zu Nu'm. Ihr gilt die erste *Ḳāṣide* unseres *Diwāns*, die er im Beginn seiner Dichterlaufbahn auf Wunsch eines Oheims dem Ibn 'Abbās vorgetragen haben soll, um seine dichterische Befähigung zu beweisen<sup>1)</sup>. Ihr gilt das kecke Liedchen *أَدْخَلَ اللهُ*, das erste, das 'Umar Tadel eintrug, wahrscheinlich von Seiten der Frommen, denen der Anfang wohl Anstoss geben konnte<sup>2)</sup>. Ihr zu Liebe hat er, wie böse Zungen karrierend behaupteten, eine Heldenthat vollbracht, die an den deutschen Minnesänger Ulrich von Lichtenstein erinnert. Er sei, erzählt man, auf die Nachricht, dass Nu'm in einem Weiher gebadet habe, schnurstracks dorthin gegangen und habe von dem Wasser desselben in Einem fort getrunken, so lange noch ein Tropfen darin war<sup>3)</sup>. —

Manch tief empfundenes Gedicht widmet 'Umar seiner Zeinab, der Schwester des *Ḳudāma ibn Mūsā*, auf die ihn ein Freund, Ibn abi 'Atiḳ, der Urenkel des Chalifen Abū Bekr, aufmerksam gemacht haben soll<sup>4)</sup>. Als dann aber der Ärmste ganz und gar in den Fesseln der Liebe schmachtete, von keiner anderen Frau mehr etwas wissen wollte und alle *Ḳāṣiden*, die er vordem anderen zu Preis gedichtet hatte, am liebsten aus der Welt geschafft hätte, da machte ihm eben dieser Freund harte Vorwürfe — doch vergebens! Die schliessliche Lösung der Beziehungen scheint von Zeinab ausgegangen zu sein, wenigstens ist sie eine der wenigen Frauen, denen 'Umar Unbeständigkeit und Wankelmuth vorwerfen konnte (*Dîwân* 223, 3)<sup>5)</sup>.

Am längsten mag Hind bint el-Ḥārîṭ 'Umars Herz gefesselt haben. Ihr sind mehr als dreissig Gedichte des *Diwāns* gewidmet und eins von ihnen<sup>6)</sup> giebt auch Auskunft über den Grund der seltenen Ausdauer: er klagt darin so herzbeweglich über seines Liebchens sprödes zurückhaltendes Wesen. Dass ihre Liebe zu ihm nicht über allen Zweifel erhaben war, dass sie ihm vielmehr gern ein Schnippchen schlug, beweist eine Episode, die 'Umar in späteren Jahren einmal

<sup>1)</sup> 'Ain I, 315.

<sup>2)</sup> *Diwān* 384 = *Ag* IV, 36, 21.

<sup>3)</sup> *Ag* IV, 36, 16 und VIII, 147, 6.

<sup>4)</sup> *Ag* I, 43, 25 (Kos 98).

<sup>5)</sup> *Ag* I, 15, 24 und *Ag* XIV, 50.

<sup>6)</sup> *Diwān* No. 154 = *Ag* I, 75, 22 ff.

bares Herz zur heftigsten Liebe entflammte. Sie suchte bei ihrem Gatten Schutz vor seinen Annäherungsversuchen; dieser stellte ihn zur Rede, doch der Sünder leugnete frischweg. Als dann die Frau wieder zur Moschee ging, begab er sich ebenfalls dahin, sprach sie wieder an und geriet so aufs neue mit Abu'l-aswad zusammen. Diesmal gestand er und versprach nie wieder dergleichen zu thun. Gleichwohl hielt er in der Folgezeit sein Versprechen schlecht und nun sah sich der erzürnte Mann genötigt, seine Frau zu begleiten und für alle Fälle ein Schwert unter dem Gewande bereit zu halten. Das erwies sich endlich als wirksam <sup>1)</sup>.

In einem anderen Falle liess sich die Dame 'Umars Huldigungen recht wohl gefallen, doch andere suchten mit rauher Hand das Liebesglück zu stören. 'Āiṣa bint Ṭalḥa ibn 'Abdallāh <sup>2)</sup> erregte 'Umars Aufmerksamkeit, als sie der Kante des Ḥaġār nahte. Der nachhaltige Eindruck, den ihre herrliche Erscheinung auf ihn gemacht hatte, fand bald in zahlreichen Liedern Ausdruck. Das wurde den jungen Teimiten, zu denen jene Frau gehörte, hinterbracht und diese zogen eines Tages dem Dichter vors Haus und stellten ihm die Ungehörigkeit seines Benehmens vor. 'Umar versprach ihnen, den Namen der 'Āiṣa nie wieder in seinen Gedichten zu erwähnen. Dies Versprechen hielt er auch in buchstäblichem Sinne: im nächsten Liede, das er ihr zu Ehren dichtete, redete er sie nicht mit „'Āiṣa“ sondern mit der wohl von ihm selbst gebildeten Kunja „Umm Ṭalḥa“ an und so lange sie in Mekka weilte, umschwärmte und feierte er sie. Ja, es gelang ihm sogar ihr Gesicht unverhüllt vom Schleier zu sehen, als er sie im Thale von Mina beim Werfen der Kiesel plötzlich überraschte <sup>3)</sup>.

So reich an Abwechslungen der Pilgermonat auch war, so beschränkten sich 'Umars Freuden doch nicht auf ihn. Waren die Tage des Ḥaġġ vorüber und die Fremden von dannen gezogen, dann fand er wieder unter den heimischen Frauen die Ideale für sein Herz und seine Poesie.

Ganz den Charakter einer ersten Jugendliebe tragen 'Umars Be-

<sup>1)</sup> Aġ I, 65, 1 (Kos 1, 2).

<sup>2)</sup> So Wüstenfeld, Genealogische Tabellen gegen Aġ, wo عبيد الله steht.

<sup>3)</sup> Aġ I, 79, 28 (K. 112).

Leibe trüge, schenken würde. Fātima erfüllte den sonderbaren Wunsch, doch das vergrösserte nur 'Umar's Liebe und unablässig folgte er, ohne jedoch eine Annäherung zu suchen. Endlich, wenige Meilen vor der Residenz Damascus, hielt er es für geratener umzukehren.

Einst sah er bei der Procession um die Ka'ba die Tochter des Muḥammed ibn Aš'at von den Banû Kinda. Ihre Schönheit fesselte ihn so, dass er sie um ein Stelldichein bitten liess, den Boten, der ihm ihre Zusage brachte, überglücklich mit hundert Goldstücken beschenkte und bei der Zusammenkunft dem Mädchen Herz und Hand antrug. Als sie ihm dann freilich eröffnete, in Mekka könne sie nun und nimmer die seine werden und ihn bat, bei ihrer Familie im 'Irâk um ihre Hand anzuhalten, mutete sie seiner Ausdauer gar zu viel zu: dazu konnte er sich doch nicht entschliessen <sup>1)</sup>.

Immerhin gab es aber doch Frauen, die 'Umars Liebenswürdigkeit nicht zu würdigen verstanden und jeden Annäherungsversuch mit Entschiedenheit zurückwiesen. So nahm eine Ungenannte, die er bei der Procession um die Ka'ba erblickte und ansprach, gar keine Notiz von ihm. Als er dann liebestoll zur Nachtzeit sie aufsuchte, herrschte sie ihn aufs tiefste empört mit den Worten an: „Mann, lass mich in Ruh, du weilst ja doch zu hochheiliger Zeit in Gottes heiligem Bezirke.“ Allein selbst diese herbe Zurückweisung verfehlte ihre Wirkung. 'Umar setzte ihr fortwährend mit Reden zu und die Frau fürchtete, durch sein rücksichtsloses Betragen in ihrem guten Rufe geschädigt zu werden. Um einer Wiederholung der Scene vorzubeugen, veranlasste sie in der nächsten Nacht ihren Bruder ihr die ‚Manâsik‘ zu zeigen. Und richtig wartete 'Umar schon wieder auf Gelegenheit sich ihr zu nähern; doch als er sie in Begleitung ihres Bruders daher kommen sah, zog er sich in respectvolle Entfernung zurück; die Frau aber rief dem mutigen Helden die Worte des Gerîr nach:

Wohl stürzen die Wölfe auf den, der keine Hunde bei sich hat, aber sie fürchten die Kraft des löwenstarken, jagdgeübten (Bracken) <sup>2)</sup>.

Ebenso unangenehme Erfahrungen machte 'Umar bei der Frau des Dichters Abu'l-aswad ed-Duali, deren Schönheit sein leicht erreg-

<sup>1)</sup> Aḡ I, 40, 25 (Kos ٩١٠ unten), Aḡ I, 41, 16 (Kos ٩١٢ unten) ibid Z. 18 (Kos ٩١٥ oben), Aḡ I, 71, 10 (Kos ١,٩).

<sup>2)</sup> Aḡ I, 37, 11 (Kos ٥٨).

schuldbewusst als ihm die Dame sogleich Verse von ihm als Stütze für ihr hartes Urtheil anführen konnte und liess sich ruhig auf den Wunsch der Dame wieder die Augen zubinden und zurückführen. Sobald ihn die Führerin verlassen hatte und er allein stand, kam eine furchtbare Traurigkeit und Wehmut über ihn. Am anderen Morgen erschien die Frau wieder, führte ihn wieder mit verbundenen Augen zu der Dame und diese machte dem Dichter von neuem Vorhaltungen wegen seiner Indiscretion und liess ihn noch einmal fortbringen. Am dritten Male endlich sagte sie zu ihm: „Hätte ich nicht so grosse Sehnsucht nach einem Beisammensein mit dir und wäre die Zeit des Aufbruchs nicht so nahe, so hätte ich dich nicht wieder in meine Nähe kommen lassen; nun gut, unterhalte dich heute mit mir, erzähle mir Geschichten und trage mir Gedichte vor.“ Umar that wie ihm geheissen und hatte oft Gelegenheit die Bildung und den feinen Takt der Dame zu bewundern. Schliesslich erhob sie sich und verliess das Zimmer. — Umar war einen Augenblick allein, die Frau, die ihn zurückbringen sollte, war nicht sogleich zur Stelle. Er sah sich um, da erblickte er ein Gefäss mit Crocussalbe. Sofort schoss ihm der Gedanke durch den Kopf, allen Vorsichtsmassregeln der Dame zum Trotz doch ihren Namen herauszubringen. Er tauchte seine Hand in das Gefäss und verbarg sie im Ärmel, dann kam die Frau und geleitete ihn wie früher zurück. Bevor sie jedoch das Zelt verliessen, drückte Umar unbemerkt die von der Salbe triefende Hand auf die Aussenseite der Zeltthür. Sobald er zum eigenen Zelte gelangt war, rief er sogleich die Diener zusammen und sagte: „Wenn mich einer von euch zu einem Zelte bringt, an dessen Thür der Abdruck einer Hand mit Crocussalbe sichtbar ist, der soll frei sein und obendrein fünfhundert Goldstücke erhalten.“ In kurzer Zeit brachte ihm auch schon einer die Nachricht, er habe es gefunden und geleitete ihn zum Zelte der Chalifentochter. Als dann die Stunde der Abreise schlug, schloss sich Umar ihrem Zuge an. Unterwegs wurde sie auf seine prächtigen Zelte aufmerksam, erkundigte sich nach dem Besitzer und war sehr ungehalten über sein Benehmen. als ihr sein Name genannt wurde. Sie liess ihm durch die Frau sagen: „Was treibst du und was bezweckst du? Zieh' nach Hause, compromittiere mich nicht und setze nicht dein Leben auf's Spiel!“ Umar indessen wollte nur dann von ihr weichen, wenn sie ihm das Hemd, das sie auf dem



beim Fortgehen einen Boten nach; der erkundete Wohnung und Namen. Als sie dann ein zweites Mal im Tale Mina zusammentrafen und er ihr verriet, dass ihr Name ihm bekannt sei, da fürchtete sie — und nicht mit Unrecht — der gar zu offenherzige Dichter möchte vielleicht der Freude über die neue Verehrerin zu deutlichen Ausdruck in seiner Poesie gewähren. Sie beschwor ihn also, sie doch ja nicht zu compromittieren und um ganz sicher zu gehen, sandte sie ihm tausend Goldstücke. Der Dichter mochte nicht sein Schweigen erkaufen lassen, er war zu höflich der Dame das Geld in natura zurückzusenden, so kaufte er kostbare Gewänder und Parfümerien und sandte ihr diese zu. Als sie die Annahme verweigerte, erklärte er ihr, dadurch werde sie die ganze Angelegenheit nur in die Öffentlichkeit bringen und erreichte so, dass sie diese Geschenke behielt, aber auch bald von dannen zog. 'Umar scheint thatsächlich ihrem Wunsche Rechnung getragen zu haben, die beiden kleinen Liedchen (Diván No 395 und Fragm. 5), die er ihr zu Ehren gedichtet haben soll, enthalten nicht im geringsten eine Anspielung auf ihre Person.

Noch ein anderes Fürstenkind, Fâtîma, die Tochter des Chalifen 'Abdelmelik, gehörte zu den Verehrerinnen des Dichters. Über 'Umars Zusammentreffen mit ihr wird eine sehr romantische Geschichte überliefert<sup>1)</sup>. Eines Tages sass er umgeben von seiner Dienerschaft vor seinem Zelte bei Mina. Da kam eine Frau in reicher Kleidung und fragte: Bist du 'Umar? Er bejahte. Da sprach sie: Gott schenke dir langes Leben und die ewige Seligkeit! Möchtest du nicht eine Unterhaltung geniessen mit der schönsten, geistreichsten, gebildetsten und edelsten unter den Frauen? 'Umar sagte: Wie gern! Doch, fuhr sie fort, eine Bedingung ist dabei, du musst dir die Augen verbinden lassen, wenn ich dich zu ihr führe und auch wenn ich dich wieder zurückbringe. 'Umar ging darauf ein, die Frau verband ihm die Augen und führte ihn. An Ort und Stelle löste sie die Binde und er sah auf einem Sessel eine Dame sitzen, so schön und elegant, wie er noch keine erblickt hatte. Er bot ihr den Gruss und liess sich nieder. Da fragte sie ihn: Bist du 'Umar, der die edlen Frauen in Schande bringt? Das wollte 'Umar nicht Wort haben, indessen schwieg er

<sup>1)</sup> A<sub>2</sub> I, 76 unten (Kos II A). Wesentlich anders lautet der Bericht I, 78 (Kos II,.)

sein lockeres Treiben in anmutigen, verführerischen Versen aller Welt laut verkündete. Dadurch fühlte sich die Familie schwer compromittiert. Vergebens versuchte ihn el-Hârit seinen poetischen Neigungen ganz zu entfremden. Das Geld nahm er wohl, das ihm der Bruder als Schmerzensgeld gegeben hatte, versprach auch fernerhin nicht mehr zu dichten und gab sich redlich Mühe sein Wort zu halten, doch schliesslich konnte er dem inneren Drange nicht länger widerstehen und bald hörte el-Hârit aus fremdem Munde ein Gedicht, das die charakteristischen Züge von 'Umars poetischem Schaffen deutlich an der Stirn trug<sup>1)</sup>.

Eine grosse Rolle in 'Umars Leben spielen seine Beziehungen zur Frauenwelt. Er hatte ein besonders liebebedürftiges Herz und sein gewöhnlicher Aufenthaltsort Mekka bot auch gar zu viel der Verführung. Alljährlich kamen mit den Pilgerkarawanen Frauen aus allen dem Islam gewonnenen Ländern dorthin, um an den heiligen Stätten die vorgeschriebenen Ceremonien zu vollziehen. In der Zeit des Hāġġ fiel ein guter Teil der sonst so streng beobachteten Schranken zwischen den beiden Geschlechtern und der junge Mekkaner, für den die heiligen Ceremonien, die er so oft sah, viel von ihrer Weihe eingebüsst hatten, benutzte gern die günstige Gelegenheit sich den fremden Schönen zu nähern, ihnen Artigkeiten zu sagen und zarte Verbindungen anzuknüpfen. 'Umar that es in diesem ausgelassenen Treiben allen seinen Altersgenossen zuvor. Seine Liebenswürdigkeit, sein elegantes Äussere machten es ihm leicht, die Herzen der Frauen zu erobern. Als nun vollends sein Dichterruhm in weitere Kreise gedrungen war, bat ihn so manche vornehme Dame um eine Zusammenkunft: Mekka zu verlassen, ohne ihn kennen gelernt, ohne aus seinem Munde eins seiner herrlichen Gedichte vernommen zu haben, schien ihnen unverzeihlich. So kam eine Fürstentochter Umm 'Umar<sup>2)</sup> bint Merwân ibn el-Hakam einmal in Verkleidung zu ihm, um den dringenden Wunsch nach einer Unterredung mit ihm zu stillen. Natürlich wollte 'Umar die Fremde gern näher kennen lernen und sandte ihr deshalb

<sup>1)</sup> Aġ I, 49, 14 (Kos vv).

<sup>2)</sup> Kâmil ٣٧٠, 4 = Aġ VIII, 55. Aġ I, 69, 8 heisst sie أم محمد, die Erzählung im wesentlichen gleichlautend, Kos hat die Erzählung nicht (es fehlen bei ihm Aġ I, 68, 2 von وغنى bis S. 70, 1 اخبرني).

arabischer Droguen einer der reichsten Kaufherrn Mekkas geworden. Muḥammed hatte den einflussreichen Mann, als er seiner Sache beigetreten war, zum Statthalter von Ġanad in Jemen gemacht und dieses Amt verwaltete er bis zum Tode des Chalifen 'Umar, nach anderer Angabe bis in 'Uimāns Regierungszeit. Er soll im Jahre 78 d. Fl. in Sīġistan gefallen sein <sup>1)</sup>).

'Umars Mutter, Umm weled Meġd, stammte aus Ḥaḍramūt oder Ḥimjar und war als Kriegsgefangene in den Besitz von 'Umars Vater gelangt <sup>2)</sup>. In ihrem heissen südarabischen Blute wollten manche die Erklärung für die vorwiegende Richtung in ihres Sohnes poetischem Schaffen finden.

Von einer anderen Frau des 'Abdallāh, einer Abessynierin, stammte 'Umars älterer Bruder el-Ḥārīt <sup>3)</sup>, ein in seinem Kreise wohl angesehener Mann, der in den Parteikämpfen der ersten Umajjadzeit die Sache des Gegenchalifen 'Abdallāh ibn ez-Zubair vertrat, von diesem zum (Unter-)Statthalter von Baṣra ernannt wurde, jedoch gegen die Ḥārīgiten wegen seiner Ängstlichkeit nichts ausrichten konnte. In den Berichten über 'Umars Leben tritt er öfter auf als ernster wohlmeinender Berater, der den jüngeren Bruder gar zu gern in die Bahnen der goldenen Mittelstrasse lenken möchte, aber schliesslich doch vergebens redet.

Anlass zu solchen brüderlichen Ermahnungen bot nun 'Umars Leben leider recht oft. Name und Besitz des Vaters wiesen ihm eine hervorragende Stellung in der jeunesse-dorée von Mekka an. Der politische Ehrgeiz, der seinen Bruder in die Wirren der Zeit hineingezogen hatte, ging ihm ab; was er zum Leben brauchte, war ihm überreichlich beschieden: so war denn sein einziges Ziel seinen Neigungen zu leben, sein einziger Wunsch die Freuden der Welt nach Herzenslust zu geniessen. Dass dabei der lebensfrohe Jüngling gar manchmal die Schranken der guten Sitte durchbrach und im Jugendübermut sich über manches hinwegsetzte, was anderen teuer war, lag nur zu nahe. Vor allem erregte es Anstoss, dass er

<sup>1)</sup> vgl. Hall.

<sup>2)</sup> So Aġ I, 32, 11; anders ibid I, 32, 13, noch anders Kut und Hiz I, 240.

<sup>3)</sup> vgl. über ihn Aġ I, 32, 13 ff. (Kos 8.), Aġ I, 49, 3 (Kos 4), Aġ I, 36, 21 (Kos 5), Aġ I, 92, 7 (Kos 1f.) = Hiz I, 239 und Kut, Kāmil 41f.

Der Stamm der Ķurais, der in Muḥammed dem arabischen Volke einen politischen und religiösen Reformator gegeben hatte, der in der neugeschaffenen muslimischen Welt auf lange hinaus die führende Stellung in Staat und Kirche behauptete, stand in einem Punkte hinter den anderen altberühmten Stämmen zurück: noch nie war ein bedeutender Dichter in ihm erstanden; der stattlichen Schaar hochgefeierter Poeten, welche jene anderen mit Stolz zu den Ihrigen zählten, konnte er erst in der Zeit der Umajjaden einen gegenüberstellen: ‘Umar ibn abi rebi’a<sup>1)</sup>. Freilich wandte dieser seine Kraft nur einem bestimmten Gebiete zu, in diesem aber errang er den höchsten Ruhm und keiner seiner Vorgänger und Zeitgenossen kam ihm darin gleich. Leben und Werke dieses Mannes haben nicht nur ein litterargeschichtliches Interesse, sie sind ebenso wertvoll für den Culturhistoriker, wie für den Sprachforscher<sup>2)</sup>.

Abu’l-Ḥaṭṭâb ‘Umar ibn ‘Abdallâh ibn Abî rebi’a ward in der Nacht auf Mittwoch den 26. Du’l-Ḥiġġe des Jahres 23 d. Fl. (Anfang November 644 unserer Zeitrechnung) geboren, derselben Nacht, in welcher der grosse Chalife ‘Umar ibn al-Ḥaṭṭâb dem Dolche des Persers Fairûz zum Opfer fiel<sup>3)</sup>. Unser ‘Umar entstammte einer sehr vornehmen schon vom Grossvater<sup>4)</sup> her berühmten Familie der Ķurais. Sein Vater<sup>5)</sup> ‘Abdallâh ibn Abî rebi’a war durch den Import süd-

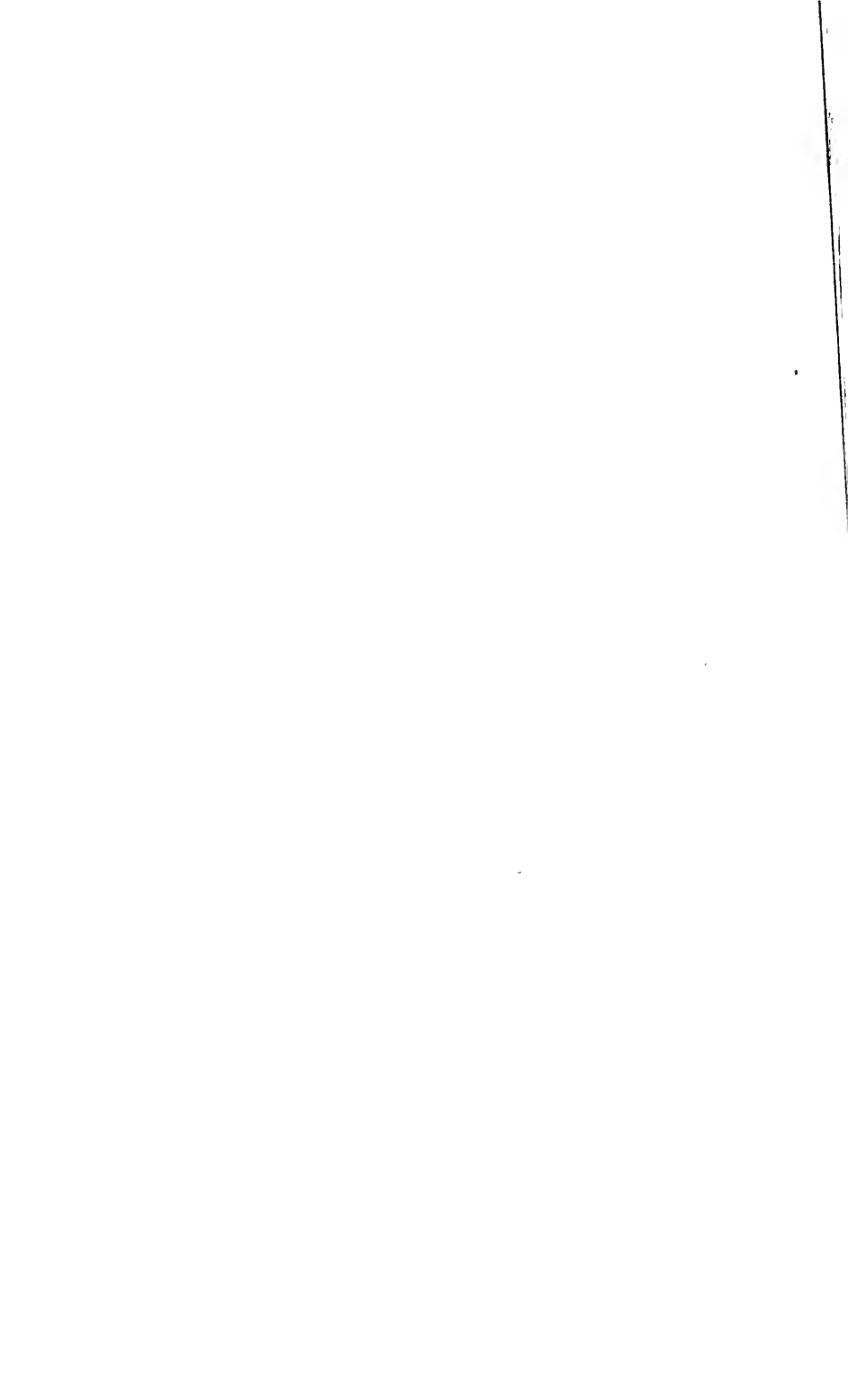
<sup>1)</sup> vgl. Ag I, 35, 18 (Kos ๑๑).

<sup>2)</sup> vgl. Ag I, 37, 19 (Kos ๑๙ unten) und besonders W. Ahlwardt, Bemerkungen über die Ächtheit der alten arabischen Gedichte mit besonderer Beziehung auf die sechs Dichter. Greifswald 1872. S. 27.

<sup>3)</sup> vgl. Ag I, 34, 17 (Kos ๑๙). Hall l. c. und Hij I, 240.

<sup>4)</sup> Abû rebi’a Ḥudaifa Dû runḥain, vgl. Ag I, 30 (Kos ๙๖) u. Hall.

<sup>5)</sup> Ag I, 31, 19 ff. (Kos ๙๓ ff.).



DAS LEBEN DES

‘UMAR IBN ABÎ REBÎ‘A.

ist nur an wenigen Stellen Raum gegeben worden, wo das Versehen nahezu handgreiflich war. Den ganzen Dîwân hier zu geben verbot die Rücksicht auf den Umfang desselben — es sind mit den Fragmenten nahezu 4000 Verse —; äussere Rücksichten zwangen auch den Verfasser nach anderthalbjähriger Arbeit zu vorläufigem Abschluss.

Allen den Gelehrten, die meiner Arbeit freundliche Förderung gewährten, fühle ich mich zu grösstem Danke verpflichtet, vor allem aber meinem hochverehrten Lehrer Herrn Professor Dr. Socin, der durch die Liberalität, mit welcher er mir seine reiche Bibliothek zur Verfügung stellte, und durch die gütige Fürsprache, die er bei seinen Fachgenossen für mich einlegte, überhaupt erst die materiellen Grundlagen für diese Arbeit geschaffen hat.

---

Ratschläge für die Art der Übersetzung mittheilen liess. Die Leidener Handschrift benutzte ich zunächst im Originale bei Herrn Professor Socin, der sie durch die Vermittelung des Herrn Professor de Goeje I. L. W. zu Leiden erhalten hatte. Als im August 1891 jedoch eben die Abschrift beendet war, zwangen äussere Umstände zur Rücksendung des Codex, ohne dass eine Collation möglich gewesen wäre. Mittlerweile hatte sich im Nachlasse des Herrn Professor Thorbecke eine Abschrift der Leidener Handschrift gefunden. Herr Professor Pischel überliess mir dieselbe aus der Bibliothek der Deutschen Morgenländischen Gesellschaft, in deren Besitz sie übergegangen war. Der einfachen Abschrift lagen bei eine Abschrift des in der Leidener *Ġamharat al-islâm* (No. 287) enthaltenen Abschnittes über 'Umar, Artikel der *Aġânî* nach Hs. München und eine grosse Anzahl der wertvollsten Citate. —

Alle drei Handschriften des *Dîwân* sind jüngeren Datums und geben bloss das nackte Consonantengerippe des Textes, nur sehr vereinzelt einmal eine kurze Glosse. Alle haben die Gedichte in derselben Reihenfolge und mit wenig erheblichen Abweichungen im Texte, soweit nicht Verschreibungen in Frage kommen. Die Vermutung liegt darum sehr nahe, dass sie alle in verhältnismässig später Zeit von einer Handschrift abgeschrieben worden sind. Herr Dr. Vollers hat wiederholt in Medina nach einer älteren Handschrift forschen lassen, es soll aber auch nur eine jüngere fragmentarische Handschrift dort vorhanden sein.

Auf welchen Gelehrten die vorliegende Recension zurückgeht, wird nirgends gesagt, irgend welche Grundlagen für eine Vermutung fehlen noch; indessen scheint sicher, dass bereits el-'Ainî diese Recension gekannt hat: der von ihm gegebene Text der ersten *Kašide* stimmt ziemlich genau zu dem des *Dîwân* und ausserdem schickt er derselben die gleichen Erzählungen voraus, welche im *Dîwân* die *Kašide* einleiten.

Die Varianten der *Aġânî*, *Hizâne*, *Ġamhara*, des *Kâmil*, el-'Ainî, der arabischen Chrestomathie von Girgas und Rosen sind gewissenhaft bemerkt worden, bei der Constituierung des Textes wurde jedoch nur im äussersten Notfall auf sie zurückgegriffen. Eigenen Conjecturen



2) Ibn Kūtaiba. *Ṭabaqāt eš-šu'arā* in der Copie, welche die Leidener Universitätsbibliothek besitzt; ausserdem überliess mir Herr Dr. Ludwig Abel in Berlin seine Collation der Wiener Handschrift. (Kut)

3) Ibn Ḥallikān, *Vitae illustrium virorum* ed. Wüstenfeld, Vita 501. (Hall)

4) Abu'l-Maḥāsin ed. Juynboll I. 275.

5) 'Abd el-Kādir ibn 'Umar el-Baġdādi, *Hizānet el-adab*, Bulāk 1299. (Hiz)

6) el-'Ainī, *Šarḥ šawāhid el-kubrā* (am Rande des unter 5) genannten Werkes) ('Ainī)

5) und 6) nach dem Index von Ignazio Guidi, Roma 1887.

Das in Haji Khalfa ed. Flügel I, 187 No. 209 und Fihrist I, 150, 14 angeführte Werk:

Aḥbār 'Umar ibn (abī) rebī'a des Dichters (Abu'l-Ḥasan 'Alī ibn Muḥammed) ibn Bassām, und das Fihrist 111, 9 erwähnte des Zubair ibn Bakkār scheinen in Europa nicht handschriftlich vorhanden zu sein. Das letztere hat 'Alī el-Iṣfahānī vielfach excerpiert.

Eine wesentliche Erschwerung der Aufgabe lag in der Natur der Quellen. Die Anekdote überwuchert hier die Geschichte vollständig. Es ist versucht worden, mittels Vergleichung von Parallelberichten den historischen Kern herauszuschälen. Hin und wieder fand eine Anekdote auch deshalb Aufnahme, weil sie eine treffende Charakteristik des Dichters bot. Eine stärkere Heranziehung der Gedichte war nach der Aġ I, 68, 24 ff. gegebenen typischen Erzählung mindestens bedenklich.

Die Textprobe bietet die ersten fünf Gedichte des bisher unveröffentlichten Diwāns, von dem vor nicht langer Zeit drei Handschriften bekannt geworden sind: die in der Bibliothèque chédiviale zu Cairo aufbewahrten Handschriften Adab No. 473 (Cb) und 604 (Cs). vgl. den Katalog Bd. IV, 250,6 und die Handschrift der Universitätsbibliothek Leiden Man. arab. 2032 in Magrebinischem Typus.

Von der Handschrift Cairo 473 hatte Herr Oberbibliothekar Dr. Vollers für Herrn Professor Nöldeke eine Abschrift anfertigen lassen und mit No. 604 collationiert. Diese Abschrift überliess mir Herr Professor Nöldeke gütigst, indem er mir zugleich einige wertvolle

## VORWORT.

Kein geringerer als Friedrich Rückert hatte den Plan, die Dichtungen des 'Umar ibn abi rebî'a „aus der kritischen oder unkritischen Zersplitterung“, in der sie ihm allein bekannt waren, „zu einem poetischen Ganzen zu sammeln“. Es sollte nach der Übersetzung der Hamâsa „der nächste Gegenstand seiner Tätigkeit auf diesem Felde der Poesie“ sein<sup>1)</sup>. Das Versprechen ward nicht eingelöst und wenn heute der Philologe mit besseren Hilfsmitteln ausgerüstet ans Werk geht, beschleicht ihn ein Gefühl der Trauer darüber, dass diese Hilfsmittel nicht bereits dem gefeierten Dichter zu Gebote standen: in seiner Hand hätten sie sicher Grosses gewirkt.

Die vorliegende Arbeit besteht aus zwei Teilen: einer Lebensbeschreibung des Dichters und einer Textprobe aus seinem Divân mit Übersetzung.

Als Quellen für die Lebensbeschreibung wurden benutzt:

1) 'Alî el-İşfahânî, Kitâb el-ağâni in der Bulağer (Ağ) und der Kosegartenschen (Kos) Ausgabe. Ausser dem umfangreichen Abschnitte, der darin dem Dichter ausschliesslich gewidmet ist (Bulağ I, 30—97, Kosegarten f<sub>v</sub>—t<sub>v</sub>) kommen Erzählungen über 'Umar und Gedichte von ihm durch das ganze Werk verstreut vor. Eine eingehende Liste darüber verdanke ich der Güte des Herrn Professor Dr. Brünnow in Heidelberg.

---

<sup>1)</sup> vgl. Hamâsa oder die ältesten arabischen Volkslieder . . . übersetzt von Friedr. Rückert, Stuttgart 1846 II, 74.

3082  
P  
11  
11  
11

# ‘UMAR IBN ABÎ REBÎ‘A

EIN ARABISCHER DICHTER DER

UMAJJADENZEIT

INAUGURAL-DISSERTATION

DER

HOHEN PHILOSOPHISCHEN FACULTÄT ZU LEIPZIG

ZUR

ERLANGUNG DER DOCTORWÜRDE

VORGELEGT

VON

PAUL SCHWARZ

LEIPZIG

DRUCK VON G. KREYSING

1893